

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية الآداب و العلوم الانسانية

قسم علم النفس

رقم التسجيل :

الرقم التسلسلي:

نمط الشخصية (أ-ب-ج) و علاقته باستجابة القلق لدى عينة
من معلمي التربية الخاصة
دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا، و مدرسة الأطفال المعاقين
سمعيًا- المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص عيادي

تحت إشراف الأستاذة:

* د/ بولسنان فريدة

من إعداد الطالبة :

* غويني نشيدة

أعضاء لجنة المناقشة :

أ / د: بولسنان فريدة	مشرفا
أ / د: إسماعيلي يامنة	رئيسا
أ / بوعلاقة فاطمة الزهراء	مناقشا

السنة الجامعية : 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



عبد الرحمن بن عبد الله

شكر و عرفان

قال الرسول ص : [من لم يشكر الناس لم يشكر الله]

نشكر الله العليّ القدير الذي أنعم علينا بنعمة العلم ونعمته حمداً كثيراً مبرحاً على أن أماننا في إنجاز هذا العمل المتواضع فشكروا
وحمداً لك يا رب

إنه لمن الغبطة بما كان أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان، وخالص التقدير الاحترام إلى الأستاذة الدكتورة الفاضلة

"بولسان فريدة" التي أهدتني على طيلة إنجاز هذا البحث بنصائحها، وإرشاداتها القيمة كما تفعلت

بوقتها وذلك رغم انشغالها وارتباطاتها . وأتمنى أن يجعل الله

هذا العمل في ميزان حسناتها ، وأن يجعلها ذخراً لقسم علم النفس وكل طلبة العلم

كما لا أنسى أفراد عائلتي وخاصة والدي الكريمين أطال الله في عمرهما على مسانديتي في إتمام هذه الدراسة

وإلى كل أستاذة القسم بحفظ الأسماء والدراجه على سيرهم معنا لمدة خمس سنوات وحنافة المساعدين التي تلقيناها من :

الفريق العامل بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين محليا، و مدرسة غفار الصم الصم - بالمسيلة -

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة .

* غويني نشيدة

مقدمة :

يواجه المعلمين الكثير من المشاكل أثناء أداء مهامهم التدريسية بصورة فعالة ولا سيما المعلمين الذين يتعاملون مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذا ما يؤكد عليه رأي الباحثين الطبي إلى أن ما بين (50 - 70 %) من الأمراض و الأعراض الفيزيولوجية تعود إلى وقوع الإنسان تحت طائلة الضغوط .

و نظرا لما تتطلبه هذه المهنة من أعباء و متطلبات كثيرة و بشكل مستمر مقارنة بمهنة التعليم مع فئات العاديين (عرفة أحمد حسن نعيم ، 1996، ص123) ، و بهذا تبين أن مهنة التعليم تفرض على المعلمين مواجهة الكثير من الضغوط النفسية منها " القلق " الذي يصفه الكثير من الباحثين بأنه سمة عصرنا الحالي على اعتبار أنه يمثل عصب الحياة النفسية السوية ، و غير السوية ، و المدخل الجوهري لدراسة الصحة النفسية للإنسان .

و من الموضوعات التي تستقطب فكر و اهتمام العديد من العلماء و الباحثين في مجال علم النفس و الطب النفسي على أن القلق خبرة انفعالية غير سارة ، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير أو مخيف (عبد المعطي ، 1996، ص17) ، إلى جانب القلق يؤكد الباحثين بأن أنماط معينة من الشخصيات تساهم في هشاشة الأفراد إزاء المواقف المجهدة كالعصابية - العدائية.... إلخ ، و من بين الأنماط المساهمة نجد النمط " أ " الذي يتميز صاحبه بميله فوق المتوسط للغضب - العدائية و غيرها ، و النمط " ب " عكسه ، بالإضافة إلى النمط " ج " الذي يتميز بتفهمه للآخرين و التخوف من الصراعات و غيرها .

و انطلاقا من ذلك تسعى الدراسة الحالية لتفحص مدى وجود ارتباط بين أنماط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق (كحالة / سمة) لدى معلمي التربية الخاصة إضافة إلى تحديد مستوى القلق لديهم . و لبلوغ هذا الهدف قسمت الدراسة إلى فصل تمهيدي خاص بالإطار العام للإشكالية الدراسة و فيه تم تحديد الإشكالية ، فرضيات الدراسة ، أهمية الدراسة و أهدافها تحديد المفاهيم الإجرائية ، و جانبين جانب نظري يتضمن الفصل الأول الشخصية من حيث تطور مفهومها ، مكوناتها ، محدداتها ، النظريات المفسرة لأنماط الشخصية (النمط أ ، النمط ب ، النمط

ج) . في حين خصص الفصل الثاني لسيكولوجية القلق من حيث تعريفه ، مستوياته ، أنواعه أسبابه ، النظريات المفسرة للقلق . أما الفصل الثالث فقد خصص لمعلمي التربية الخاصة من حيث تعريف الخاصة ، و فئاتها بالإضافة إلى مفهوم معلم التربية الخاصة ، أدواره ، خصائصه و مواصفاته ، و برامج إعدادة .

أما الجانب التطبيقي فهو يشمل على فصلين هما الرابع و الخامس يتناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و الذي يحتوي بدوره على التذكير بفرضيات الدراسة ، منهجها عينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات . أما الفصل الخامس و الأخير خصص لعرض و مناقشة و تحليل النتائج على أساس الإحصاء الوصفي و الاستدلالي حسب فرضيات الدراسة المقترحة ، ثم استنتاج عام ليختتم الدراسة بخاتمة ثم تقديم بعض الاقتراحات .

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة :

1/ الإشكالية

2/ أهمية الدراسة

3/ أهداف الدراسة

4/ التعريف بمصطلحات الدراسة

5/ الدراسات السابقة

6/ فرضيات الدراسة

7/ علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

الإشكالية :

يحتل المعلم مكانة مهمة بالعملية التدريسية بجميع دول العالم فعلى الرغم من التطور الذي يشهده القرن الحالي في شتى مناحي الحياة فإن هذا لم يقلل من شأن المعلم بإعتباره الركن الأساسي في العملية التعليمية و العنصر الفعال فيها ، فهو يتوسط العلاقة بين الطالب وما يجب أن يقدم لهم من معلومات و معارف و مهارات لذا يجب النظر الى صحته النفسية بعين الاعتبار من أجل تحقيق نظام تربوي فعال .

و لاشك أن هذه العملية التدريسية ستكون أصعب بكثير و أكثر إثقالا بالضغوط مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لما تفضيه هذه المهمة من أعباء و متطلبات إضافية مقارنة بتعليم العاديين - بحكم مختلف النقائص التي تميز تلاميذهم : (الحركية - العقلية السمعية - البصرية) ، التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة و التي يجعل من كل تلميذ حالة خاصة تتطلب اعداد الخطط التربوية و الاساليب التدريسية المناسبة له .

و هذا فضلا عن احتياج هذه الفئة الخاصة إلى التدريب و خدمات المساندة مثل الخدمات الطبية و الإرشادية و النفسية . (عقون أسيا , 2012, ص 19)

كما أن تدني و انخفاض القدرات العقلية و مستوى التحصيل لدى هؤلاء التلاميذ يجعل المعلمين يقعون تحت طائلة من الضغوط النفسية و هذا ما توصلت إليه دراسة (pyers et Quin1998) إلى وجود ارتباط وثيق بين درجة الضغط النفسي عند هؤلاء المعلمين و زيادة عدد الطلبة في الصف ، في حين أشارت دراسة عبد الفتاح إلى أن هناك ارتباط بين الضغط النفسي للمعلم و قلة الدورات التدريبية و عدم المامه بطرق التدريس التي يمارسها

(محمد حمزة الزيوي , 2008, ص 193 - 194)

مع العلم أن الحالة النفسية للمعلم تعد أهم المؤشرات التي تدل على أثر الضغط و هذا على اعتبار أن جميعهم لديهم درجة محدودة تسهل الضغوط الواقعة عليهم و ما يطلق عليه (عبته الإحساس) فعندما يتجاوزها تظهر لديهم بعض الاضطرابات النفسية من أهمها القلق (منصوري مصطفى , 2010.ص 34-35) و من اخطرها على صحة المعلم و أدائه .

بالإضافة إلى أن القلق غالبا ما يكون عرضا لبعض الاضطرابات النفسية إلا أن حالة القلق قد تغلب و تصبح هي نفسها اضطرابا نفسيا أساسيا و الذي يعرف باسم عصاب القلق أو القلق العصابي أو استجابة القلق و هو أشيع حالات العصاب إذ يمثل من (-30- 40) بالمائة من مجمل الاضطرابات العصابية (عبد الحميد محمد شادلي , 1999.ص 113)

يشير في ذلك (Gordon allport 1937) إلى أن الشخصية ليست مرادفة للسلوك أو النشاط و إنما هي السلوك القائم وراء ردود أفعاله و يقصد به أنماط سلوكياتهم و التي تعتبر الطريقة التي يواجه بها الفرد المشكلات التي تواجهه و المتمثلة في (النمط أ) أما (ROZNNAM ET FRIDMAN) اللذان اعتبراه مسؤولا عن استجابة مفرطة إزاء المواقف المجهدة و هذا ما عرج إلى تطور النمط ب و أطلق على الأشخاص الذين لا يملكون خصائص (النمط أ) و يتميزون بأنهم أقل تنافسية و عدوانية وعكس (النمط ب)

و عجزهم عن التعبير (INTERIORISATION) يميل الفرد من (النمط ج) إلى الاستبطان عن الغضب و تفريغ التوتر ، ومن المعروف أن طبيعة العلاقة بين مختلف المتغيرات النفسية دياالتيكية (دائرية) بحيث تكون مقدمة و نتيجة في نفس الوقت و ينطبق هذا القول على علاقة نمط الشخصية باستجابة القلق .

و في الأخير و نظرا لأهمية و حيوية العملية التدريسية لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة و على ضوء هذا يعرجنا إلى صياغة التساؤل الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق

(حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة ؟

و منه تتفرع التساؤلات الفرعية التالية :

1/ ما مستوى استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة ؟

2/ هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة

من معلمي التربية الخاصة ؟

3/ هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة ؟

4/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق

(حالة - سمة) تعزى للمتغيرات (الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة) ؟

2/ اهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله : نمط الشخصية (أ - ب - ج) و علاقته باستجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة . إذ أن العملية التدريسية عموماً تحظى بمكانة و أهمية خاصة في كل المجتمعات . كما أنها تتطلب من ممارسيها - المعلمين - مهام صعبة و معقدة و بشكل مستمر الأمر الذي يجعلهم يشعرون بالقلق و استنزاف طاقتهم لدرجة تصل أحيانا إلى اعتلال صحتهم و تدني مستوى أدائهم و لاشك أنه سيكون أصعب لدى معلمي التربية الفئات الخاصة الذين يتحملون دون شك أعباء و مسؤوليات أثقل بحكم تعاملهم مع فئات تعاني من مختلف الصعوبات و النقائص و تستلزم إعداد خاص و ملائماً و انعكاساتها على شخصيته.

إلقاء الضوء على بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها معلمي التربية الخاصة في المجتمع المدرسي باعتبارهم الركن الأساسي فيه . و لعل من أهمها مشكلة القلق و نمط الشخصية (أ - ب - ج) . كما أن الكشف عن مثل هذه المتغيرات الانفعالية كاستجابة القلق و دراسة نمط الشخصية على غاية من الأهمية كما لها آثار و انعكاسات سلبية على الصحة العامة النفسية و الجسدية لدى المعلم المتخصص .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

1/ إيجاد العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق (حالة

- سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

2/ معرفة مستوى القلق (حالة - سمة) لدى عينة معلمي التربية الخاصة

3/ التعرف على العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق(حالة - سمة)

لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

4/ التعرف على العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق(حالة - سمة)

لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

4/ إيجاد الفروق الدالة إحصائياً بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق لدى عينة من

معلمي التربية الخاصة تعزى للمتغيرات (الجنس- المستوى التعليمي - الخبرة)

4/ تحديد المفاهيم :

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم الاساسية التي استوجب تناولها و ضبطها اجرائياً

ليتضح معناها ضمن اطاره كما يلي :

4-1 مفهوم نمط الشخصية :

اجرائياً : و يقصد به مجموعة من السمات مرتبطة بعضها ببعض مشكلة نسقا متمايزا متمثلة في أحد

الأنماط الثلاثة التي تم تناولها في هذه الدراسة : النمط أ , و النمط ب , و النمط ج أما في هذه

الدراسة فهي الدرجة التي يتحصل عليها معلمو التربية الخاصة من خلال الإجابة على كل بنود

مقياس نمط الشخصية (أ - ب - ج) .

4-2 مفهوم استجابة القلق :

اجرائياً : هي حالة انفعالية غير سارة تستثيرها مواقف ضاغطة و ترتبط بمشاعر ذاتية من

التربية الخاصة من خلال اجابتهم على كل بنود مقياس القلق سبيلبرجر .

4-3 مفهوم التربية الخاصة :

اجرائياً : هي مجمل الخدمات التي يتلقاها المعاقون و غير العاديين , بقصد تمكينهم من التكيف

النفسي و الاجتماعي و المهني في الحياة , في جو تعليمي عادي , و نتناول في دراستنا الحالية

فئات من التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية والسمعية .

4-4 مفهوم معلم التربية الخاصة :

اجرائيا : هم المعلمون المتخصصون بالإعاقة العقلية و السمعية , بتقديم البرامج التربوية لدى هذه الشريحة من الافراد

5/ الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة أحد الركائز الهامة للقيام بأي بحث علمي و الاعتماد عليها و بما أنها أساس القيام بالبحوث و الاعتماد عليها مرجعيا و منهجيا فسوف نتطرق لبعض الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة و التي نراها تقترب من موضوعنا أو تشابهه هي كما يلي :

01- دراسات تناولت نمط الشخصية :

1-1- الدراسات العربية :

دراسة روجي عيدات 2002:

بعنوان : " السمات الشخصية و علاقتها بمستوى الروح المعنوية لدى معلمي التربية الخاصة " في الضفة الغربية فلسطين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية التي يتميز بها معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية فلسطين و مدى علاقة هذه السمات بمستوى روحهم المعنوية ، أجريت الدراسة على جميع أفراد مجتمعها الأصلي المكون من - 250- معلما و معلمة موزعين على 35 مؤسسة لذوي الاحتياجات الخاصة كما اعتمد بذلك على اختبار إيزك للشخصية و استبيان الروح المعنوية من إعداد (سلامة 1995) ، و توصل إلى أنه يميل معظم المعلمين في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية نحو النمط المنطوي المنفعل و إلى. أنه لا توجد اختلافات في أنماط الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة تعزى (الحالة الاجتماعية ، سنوات الخبرة،المستوى التعليمي الراتب) مع تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لديهم ، بالإضافة إلى أنه لا توجد علاقة بين سمات الشخصية و روح المعنوية لدى معلمي التربية الخاصة .

1-2-الدراسات الجزائرية :

دراسة بن سباع سعد 2012:

بعنوان "أنماط الشخصية(أ.ب.ج) و علاقتها بالاكتئاب لدى مرضى القصور الكلوي المزمن " دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي بولاية المسيلة .

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين أنماط الشخصية أ.ب.ج بكل أبعادهـا و الاكتئاب لدى مرضى القصور الكلوي المزمن , و اعتمد الباحث على عينة قوامها -120- فرد مصاب بالقصور الكلوي المزمن بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالمسيلة و على المنهج الوصفي الارتباطي و على مقياسي نمط الشخصية و الاكتئاب و توصل بذلك إلى أنه توجد علاقة سالبة بين أنماط الشخصية أ.ب.ج و الاكتئاب .

دراسة فتيحة بن زروال 2008 :

بعنوان " أنماط الشخصية أ.ب.ج و علاقتها بمستوى الاجهاد " دراسة ميدانية بولاية ام البواقي هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين أنماط الشخصية أ.ب.ج بكل أبعادها و الإجهاد من حيث مستواه ، اعراضه ، مصادره المهنية ، استراتيجيات المواجهة . كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد تكونت عينة الدراسة من 395 عامل بوحدات التدخل الحماية المدنية و مصالح الاستعجالات و التوليد بالمستشفيات ، و مراكز البريد من فئة خارج التصنيف المستوى الأول و الثاني عبر ولاية أم البواقي ، و اعتمدت بذلك على مقياس نمط الشخصية

و إستراتيجية المواجهة و استبيان مصادر الاجهاد . و توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة موجبة دالة بين نمطي الشخصية أ. ب و مستوى الاجهاد . و علاقة سالبة بين نمطي الشخصية أ ب و مستوى الجهاد . ووجود علاقة موجبة و دالة بين نمط الشخصية أ و اعراض الاجهاد الجسدية و النفسية و السلوكية .

02/ دراسات سابقة تناولت استجابة القلق :

1-2/ الدراسات الأجنبية :

دراسة B.erdur.2004

بعنوان " دراسة الاكتئاب و القلق لدى الأطباء العاملين بوحدات العناية المكثفة" بمدينة ديترلي بتركيا .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الاكتئاب و القلق و العوامل ذات الصلة بها لدى الأطباء العاملين بوحدات العناية المكثفة بمدينة ديترلي بتركيا و تكونت عينة الدراسة من 192 طبيباً يعملون بوحدات العناية المكثفة بمستشفى باموكال الجامعي و قد استخدم الباحث الاستبانة و مقياسين لتحديد مستوى القلق و الاكتئاب ، و أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الاكتئاب لدى الأطباء هو 29% و مستوى القلق هو 28% ، كما أظهرت النتائج أن يزيد لديهم معدل الاكتئاب و القلق ، و فيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بالاكتئاب و القلق فقد أظهرت النتائج أن الدخل الشهري المتدني و كذلك عدد سنوات العمل الطويلة لهما الدور الأساسي في ظهور الاكتئاب و القلق .

دراسة RP.caplan.1999

بعنوان " الضغط النفسي ،القلق والاكتئاب لدى الأطباء الاستشاريين الممارسين العاملين و مدراء الخدمات الصحية "

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الضغط النفسي ، القلق و الاكتئاب لدى مجموعة من الفريق الطبي العامل بمستشفى لينكوت كاونتي ، و تكونت عينة الدراسة من 524 موظفاً 81 استشارياً ، 322 ممارس عام ، 121 مدير قسم ، و قد استخدم الباحث مقياس الصحة العامة و مقياس القلق و الاكتئاب ، و قد أظهرت النتائج أن 47% من الموظفين لا يعانون من القلق و 25% منهم ينتمون للفئة الحدية ، و 29% لديهم مستوى عال من القلق ، و فيما يتعلق بالاكتئاب فقد أظهرت النتائج أن 27% من الممارسين العاملين يعانون من الاكتئاب النفسي أكثر من مدراء الأقسام حيث بلغت نسبة الاكتئاب النفسي لديهم 7% ، و لم تكن هناك فروق تذكر في باقي بنود

أدوات الدراسة ، و قد خلصت الدراسة إلى أن مستوى القلق و الاكتئاب لدى الممارسين العاملين و مدراء الأقسام مرتفع بل أعلى عما كان متوقعا

2-1 الدراسات العربية :

دراسة امل الاحمد 2008 :

بعنوان : " حالة القلق و سمة القلق و علاقتها بمتغيري الجنس و التخصص العلمي " اجريت

الدراسة في سوريا .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من سمة القلق و حالة

القلق . و متغيري الجنس و التخصص العلمي , تكونت العينة من مجموعات 4 تراوحت عدد

أفراد المجموعة الواحدة بين -66-72- طالبا و طالبة منها 163 ذكور و 115 إناث أي 278

للعينة العامة في دمشق , كما استخدمت الباحثة مقياس قائمة القلق الذي يتألف من مقياسين

فرعين هما حالة القلق و سمة القلق. التي وضعها سيبيلبرجر و زملائه 1983 و نقلها إلى العربية

الدكتور عبد الرقيب أحمد البحيري 1984 (STAI) ، أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية

بين متغيرات البحث الأربعة بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية و تأثير دال بين متغيري

الجنس و التخصص العلمي في كل سمة أو حالة من القلق , مع ارتفاع مستوى القلق لدى افراد

العينة بشكل عام و لا سيما لدى الاناث .

2-2 الدراسات الجزائرية :

دراسة عقون اسيا 2012 :

بعنوان " الضغط النفسي المهني و علاقته بالاستجابة للقلق لدى معلمي التربية الخاصة "

دراسة ميدانية بولاية سطيف .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة ما بين الضغط المهني و استجابة القلق

لدى معلمي التربية الخاصة بسطيف ، و برج بوعرييج تكونت عينة الدراسة من 117

معلما و معلمة بالطريقة العشوائية البسيطة ، و استخدمت مقياس القلق الصريح لتايلر

1951 و توصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الضغط المهني و القلق و بين القلق و كل بعد من ابعاد الضغط المهني .

دراسة محدب رزيقة 2011 :

بعنوان " الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس و علاقته بظهور القلق حالة - سمة " دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التلاميذ الذين لديهم صراع نفسي اجتماعي و قياس درجة القلق لديهم ، و معرفة ما إذا كان للصراع النفسي الاجتماعي يؤدي إلى ظهور القلق عند المراهق المتمدرس ، و تكونت عينة الدراسة من -280- تلميذ و تلميذة تراوحت أعمارهم -15-18 سنة كما استخدمت الباحثة مقياس سبيلبرجر للقلق حالة - سمة و استبيان الصراع النفسي الاجتماعي . كما توصلت النتائج الى وجود علاقة بين الصراع النفسي للمراهق المتمدرس و ظهور القلق حالة - سمة . ووجود علاقة بين الصراع النفسي للمراهق المتمدرس و ظهور قلق الحالة .

03/ دراسات تناولت معلمي التربية الخاصة :

1/ الدراسات العربية :

دراسة نظمي عودة ابو مصطفى 2009:

بعنوان " مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة " دراسة ميدانية بغزة - فلسطين هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية لمجالات مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة . مع التعرف على الفروق المعنوية في مجالات مقياس تعزى لمتغير الجنس, الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي ، الخبرة ، نوع إعاقة الطفل . تكونت العينة من معلمي فئات الإعاقة العقلية و السمعية و البصرية ، قوامها 183 معلما و معلمة و استخدم مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة غزة و قد بينت النتائج عدم وجود فروق معنوية في مجالات المقياس و الدرجة

الكلية تبعا للجنس ووجود فروق معنوية في مجال الراتب و الترقية تبعا للحالة الاجتماعية و عدم وجود فروق معنوية تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

دراسة بريك 2001:

بعنوان " مصادر الضغوط المهنية التي يواجهها معلمو المدارس الخاصة من وجهة نظرهم " دراسة ميدانية بعمان .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغوط لدى المعلمون و علاقتها ببعض المتغيرات و قد شملت على عينة قدرها 409 معلم و معلمة منهم 115 معلم و 254 معلمة أسفرت على النتائج أن أقوى مصادر ضغوط المهنية كانت للعلاقة مع الآباء و العلاقة مع الطلبة و الظروف المعنوية ، و غموض الدور و أن مستويات الضغوط المهنية كانت لدى المعلمين أعلى من مستواها لدى المعلمات و أوضحت أن هناك فروق معنوية في مستوى الضغوط المهنية تبعا للمستوى التعليمي لصالح حملة البكالوريوس و لمتغير الدخل لصالح فئة الأقل دخلا .

2/ دراسات جزائرية :

دراسة هدى خرباش 2007:

بعنوان " الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة " دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة العقلية بسطيف

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه معلمي هذه الفئة و التعرف على أهم مجالات الصعوبات لديهم ، و أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الصعوبات و تكونت العينة من 45 معلما لذوي الإعاقة العقلية ، استخدم استبيان أعد من طرف الباحثة حددت فيه 5 محاور و استخدمت الأساليب الإحصائية ، و توصلت النتائج إلى أن أهم الصعوبات التي تستدرج تحت مجال المقررات التعليمية المعتمدة في مراكز التكوين هي عدم استخدام طرق التدريس الحديثة إضافة إلى الوقت المخصص لتطبيق برامج التدريب بالإضافة إلى عدم توافر الوسائل و الأجهزة التعليمية اللازمة للتدريب .

6/ فرضيات الدراسة :

1-6/الفرضية العامة :

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين نمط الشخصية و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

2-6/الفرضيات الجزئية :

- مستوى استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة منخفض
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة .
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة تعزى للمتغيرات (الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة)

7/ علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

من خلال عرض الدراسات السابقة و تحليل عناصرها الرئيسية يمكن رصد العديد من جوانب التشابه و جوانب الاختلاف بينهما و بين هذه الدراسة و التي لها أثر في بنائها .

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حجم العينة في معظم الدراسات مع تطابق في نوعها في كثير من الدراسات التي وردت . وتباين في الدراسات إلا أن بعضا منها تسعى إلى توضيح العلاقة بين أنماط الشخصية و بعض المتغيرات "كالإجهاد ، الاكتئاب ، القلق " منها دراسة بن سباع سعد 2012، و فتيحة بن زروال 2008 بالإضافة إلى دراسة (B.erdur.2004) حول الضغط النفسي و القلق ، و بعض الدراسات تعتبر متغيرات تابعة لهذه الدراسة و بعضها تهدف إلى إبراز العلاقة بين القلق و بعض المتغيرات " الجنس ، التخصص العلمي " بالنسبة لمعلمي التربية الخاصة كدراسة أمل الأحمد 2001، و دراسة " عقون أسيا " 2012

كما أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي و مقياس أنماط الشخصية "أ-ب-ج" و القلق سبيلبرجر منها دراسة بن سباع سعد 2012، و فتحة بن زروال 2008 بالإضافة إلى دراسة أمـل الأحمد 2001 و دراسة محذب رزيقة 2011 الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية . انطلاقا من محور أهداف الدراسة حول إمكانية وجود علاقة بين أنماط الشخصية و استجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة ذلك لمعرفة مدى الارتباط بين هذين المتغيرين و التعبير عنها بصورة رقمية .

كما أنه لم ترتبط أي دراسة سابقة المتغيرين معا , فمعظم الدراسات السابقة تناولت متغير واحد و ربطتها بمتغيرات تابعة أخرى نأخذ على سبيل المثال دراسة فتحة بن زروال 2008 إلا أن الأمر اختلف في الدراسة الحالية تم تناول المتغيرات معا " نمط الشخصية و استجابة القلق " بالإضافة إلى الاختلاف في مجتمع الدراسة منها " مربيين ، تلاميذ ، طلبة... الخ " في الدراسة الحالية المجتمع يتمثل في فئة معلمي التربية الخاصة .

لقد تنوعت الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات طبقا لتنوع الهدف منها و من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا : حساب المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية معاملات الارتباط و تحليل التباين و اختبار "t" ، بالإضافة إلى البرنامج الإحصائي SPSS كما أنه سيتم الأخذ بعين الاعتبار هذه الأساليب الإحصائية منها : حساب المتوسطات الحسابية النسب المئوية الانحرافات المعيارية , معامل بارسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين و معامل تحليل التباين الأحادي (f) في الدراسة الحالية

الفصل الأول : نمط الشخصية

توطئة:

1/ تعريف الشخصية

2/ تطور مفهوم الشخصية

3/ مكونات الشخصية

4/ محددات الشخصية

5/ النظريات المفسرة لأنماط الشخصية

خلاصة الفصل

توطئة:

تعتبر الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيدا في علم النفس ، فهي تشمل كافة الصفات و الخصائص الجسمية و العقلية و الوجدانية . في تفاعلها و تكاملها في الفرد و الذي يتفاعل مع العالم المحيط به ، و لهذا تعددت و تباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية و طبيعتها و خصائصها . و هذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل من مفهوم ، و مكوناتها و محدداتها ، بالإضافة إلى التطرق إلى أهم عنصر المتمثل في النظريات المفسرة لأنماط الشخصية و التعرف عليها .

1/ تعريف الشخصية :

تتعدد تعريفات الشخصية و تختلف بتنوع الخلفيات النظرية ، و المنهجية و على ذلك فعددنا يناهز -"50"- تعريفا .

مما جعل م ، هوتن (HUTEAN M) : يرى فيها مفهوما عاما و فارقيا لا يمكن تناوله تناولا شاملا إلا في ضوء مرجعية أيديولوجية (Differentielle) او أبستمولوجيا معينة

(DARON ET PAROT . 1998 ;PP534- 535)

1- 1 التعريف الاصطلاحي :

تهتم بعض التعاريف بوصف الإستعدادات الداخلية و العوامل الخارجية ، التي تتفاعل مع بعضها البعض فتكون الشخصية ، و منها ما يؤكد تفاعل العناصر التي تتألف منها الشخصية . ومن أهم التعريفات :

تعريف ألبرت (Albert):

" الشخصية هي التنظيم الدينامي في الفرد . لجميع التكوينات الجسمية - النفسية . هذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفريدة التي يتوافق بها الشخص مع البيئة "

*يوضح هذا التعريف أن الشخصية تنظيم دينامي أي أنه ثابت إلى حد ما ، و لكنه في الوقت نفسه متغير نتيجة التفاعل مع مختلف العوامل الشخصية و الإجتماعية و المادية . كما

أنه يشير إلى أن الشخصية تكوين عام يندرج تحت تكوينات جزئية من عادات وإتجاهات و تفاعلات و استعدادات و قيم .

(فيصل محمد عباس , 1998, ص 9)

تعريف بيرت (Burt):

"الشخصية بأنها ذلك النظام الكامل بين النزاعات الجسمية و النفسية الثابتة نسبياً و التي تميز فردا معينا ، و التي تقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع البيئة المادية الإجتماعية"

(فيصل محمد عباس ، 1998، ص10)

تعريف شيلدون (Sheldon) :

" فقد ذهب إلى القول بوجود ثلاث أنماط أساسية في التكوين الجسمي النمط الداخلي التركيب الحشوي ، و النمط المتوسط التركيب العظمي ، و النمط الخارجي تركيب جلدي "

تعريف ايزنك (Eysenck):

" الشخصية بأنها التنظيم الثابت المستمر نسبياً لحلق الشخص و مزاجه و عقله و جسمه ، و هذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه "

تعريف روبك (Roback):

" هي مجموعة استعداداتنا المعرفية و الانفعالية و النزوعية "

تعريف جيلفورد (Gilford):

" شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي يتكون من سماته "

(بدر محمد الانصاري , 2000, ص30)

تعريف عباس محمد عوض :

"الشخصية هي وحدة متكاملة من الصفات التي تميز الفرد عن غيره ، و الوحدة المتكاملة كاللحن الموسيقي ، مجموعة من وحدات صغيرة متفاعلة "

تعريف ريموند كاتل (Cattell) :

" إن الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص ، عندما يوضع في موقف معين و يضيف أن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهرا أو خفيا"

(محمد عبد الخالق، 1998، ص 40)

*من خلال التعاريف المتداولة للشخصية على كثرتها قادت العلماء الى استخلاص نقاط مهمة وجب على الباحث الامام بها و قد اوردها كارفر و شاير كما يلي :

أ/ ليست الشخصية مجرد تجمع لقطع ، أنها منظومة .

ب/ الشخصية مفهوم سيكولوجي ، حيث أن قواعده فيسيولوجية .

2/ تطور مفهوم الشخصية :

في الانجليزية (Personality) و تشبه كلمة (Personalite) في الفرنسية
و في الالمانية الى حد كبير كلمة (Personlichkeit) في اللاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطى ، و الأصل (Personnalité) في هذه الكلمة يعود إلى اللاتينية القديمة حيث كانت كلمة (Persona) هي الوحيدة المتداولة لتدل على (القناع المسرحي) الذي استخدمه الممثلون في المسرحيات الإغريقية و تقبله الممثلون الرومان قبل ميلاد المسيح بنحو مئة عام إلى أن الممثل اليوناني كان يضع قناعا على وجهه و قد أشار جيلفورد (Gilford) يدعى بيرسونا يتحدث من خلاله ليضيف طبيعة الدور على نفسه و يكون من الصعب التعرف على الشخصيات التي تقوم بهذا الدور ، فالشخصية ينظر إليها من حيث الانطباعات التي يعطيها القناع

(عبد الخالق، 1999، ص 37)

من خلال كتابات سيسرون (Cicéron) : 106- 43 ق م ظهر ان كلمة بيرسونا بالنسبة لديه تحمل اربعة معاني على الاقل تعود جذورها كلها الى المسرح :

* نظرة الآخرين للفرد " و ليس كما هو في الواقع "

* الدور الذي يقوم به الشخص في الحياة .

* الصفات المميزة للشخصية و كذلك مرتبطة .

* و بهذا مر مفهوم الشخصية من حيث كونه موضوعا للبحث في علم النفس بمراحل يمكن

حصرها في خمسة مراحل تتلخص فيما يلي :

أ/ مرحلة ما قبل 1930: التي تميزت بظهور كتب مؤثرة في تاريخ الشخصية

ب/ مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية : واكبت هذه الأخيرة عصر الثورة الإجتماعية و ظهور أول

نظرية علمية للشخصية - نظرية البرت -

ج/ مرحلة بعد الحرب العالمية الثانية : ازدهرت فيها حركة بناء المقاييس الموضوعية

و الاسقاطية و طرق البحث الأخرى في مجال دراسة الشخصية

د/ المرحلة المعاصرة من 1970 - 1980: التي تم خلالها إعادة النظر في أساليب تقويم الشخصية

و ظهور طرق البحث الموضوعية السلوكية

ه/ المرحلة المعاصرة من 1980 - 1990: التي تميزت بظهور طرق البحث الموضوعية السلوكية

و كذا بإعادة النظر في أساليب تقويم الشخصية ، فقد ظهرت مناهج جديدة للبحث في الشخصية

نتيجة نقد ميشيل و منها منهج التجميع ، و منهج تكرار العقل

(بدر محمد الانصاري ، 1997 ، ص 17 - 20)

03/ مكونات الشخصية :

يمكن اعتبار مكونات الشخصية عوامل تؤثر في الشخص نفسه ، و بالتالي في سلوكه

و طبيعة علاقته بالآخرين و منها الداخلي و الخارجي و الوراثي و المكتسب ، و يرى البرت

(allport 1969) أن الأساس الذي تقوم عليه الشخصية يتكون من مجموعة من العوامل

الوراثية التي يولد بها الفرد ، و تتكون من ما يلي :

*عوامل مشتركة : بين كل الأفراد من النوع الواحد و قد تتعلق بالمحافظة على الحياة كالمنعكسات و الدوافع و عمليات التوازن الداخلي و هي عمليات مرتبطة بالجهاز العصبي و تتم بشكل لا إرادي .

*عوامل وراثية : تتعلق بجنس الفرد و لونه و تركيبه العام ، و حجمه ، و طباعه المزاجية و غيرها .

*الاستعداد : للقيام بعمليات تكوين الإرتباطات و البنى ، أي الاستعداد للتعلم

(أحمد القذافي ، 2001. ص 269)

و يشير لازاروس 1969 إلى وجود ثلاث عوامل رئيسية تحدد شخصية الفرد ، و تظهر العوامل بشكل أو بآخر في جميع النظريات المعروفة في مجال الشخصية بصفة عامة و هي:

*الدوافع : يذكر الدافع في نظريات الشخصية تحت أسماء عدة منها : الحافز الحاجة الرغبة

كل هذه المفاهيم تعني شيئاً واحداً و هو وجود نوع من الضغط يؤثر في الفرد للقيام بسلوك ما

*عامل السيطرة : بمعنى أن سلوك الفرد منظم و هادف نتيجة وجود جهاز للتنظيم العصبي

مكون من المراكز و شبكات عصبية تتحكم في أي نشاط و تنظمه سواء أكان فكرياً أو حركياً أو انفعالياً .

*عامل التنظيم : يوجد تنظيم داخلي للسلوك يسمح بإشباع حاجات معينة

(أحمد القذافي ، 2001، ص 27- 29)

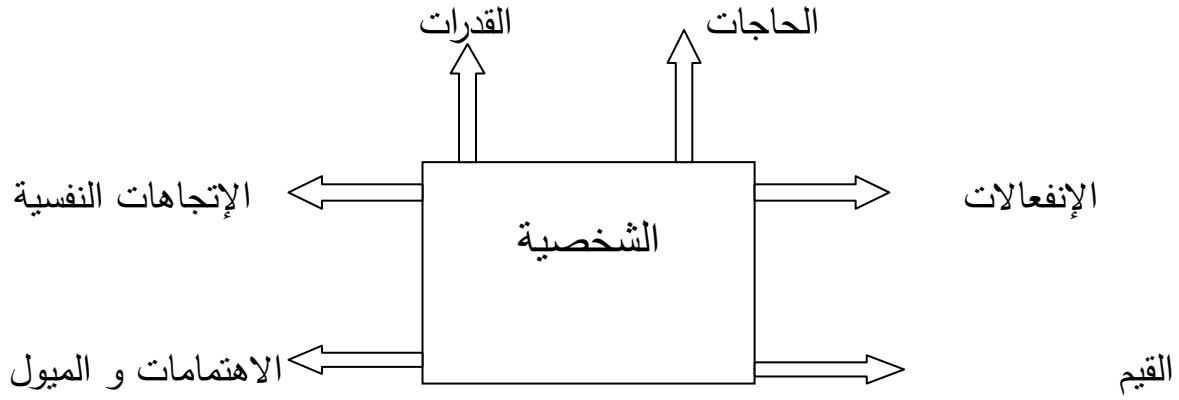
أما أحمد ماهر -2003- يوضح من خلال المخطط رقم "01" أن الشخصية تتكون من

المكونات التالية : القيم الانفعالية ، الحاجات ، القدرات ، إتجاهات نفسية و ميولات

(احمد ماهر، 2003، ص 178)

المخطط رقم 01 : مكونات الشخصية

المصدر : أحمد ماهر ، 2003 ، ص 17



و تتجه النظرة القائمة على الطب النفسي الى تحديد العوامل المكونة للشخصية :

الوجدان : يطبع الوجدان الشخصية بطابعه ، فهو يلعب دورا رئيسيا في عمليات كالتعلم و الادراك ، فالفضول و الاهتمام و المزاج ما هي الا متفرعات للوجدان

(محمد أحمد النابلسي ، 1989 ، ص 71)

- المعرفة : تمثل نفسيا على أنها القدرة على وعي المعلومات التي يحويها الحقل العقلي في لحظة ما و تعتمد المعرفة على ملكتين أساسيتين هما :
- الفهم / التعلم : استقبال المعلومات الجديدة ، تحليلها
- الجهاز العصبي المركزي : الذي يحدد مدى إمكانية التعلم و مدى قابليتها للتطور
- البيئة التي ينشأ فيها الطفل
- العمر الذي يتم من خلاله التعلم
- التصور : يعتبر بمثابة حالة ذاتية للوعي ، و يتجسد على شكل صور واضحة و محددة للأشياء أو الأحداث التي شهدها الشخص سابقا
- وظائف توجيهه و تكامل السلوك : يعتمد على ثلاث وظائف هي : الانتباه ، الذاكرة و الخيال

العمليات المؤدية إلى ترابط السلوك : و هي أربعة تتمثل في : التفكير ، اللغة ، الذكاء الإرادة

(محمد أحمد النابلسي ، 1989، ص84-85-99)

05/ النظريات المفسرة لأنماط الشخصية :

5-1/ نظرية الأنماط :

يقسم أصحاب هذه النظرية الأفراد إلى أنماط تقوم على أسس مزاجية أو نفسية أو جسمية متنوعة .

النمط هو فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في نفس الصفات العامة و إن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات و سنعرض فيما يلي لبعض تلك الأنماط :

5-1-1: الأنماط المزاجية : و لعل أول محاولة من هذا النوع هي محاولة الطبيب اليوناني

(أبقراط) في القرن الخامس قبل الميلاد حيث قسم الشخصية إلى أربعة أنماط :

أ/ النمط الدموي : صاحبه هوائي ، يسعى اللذة السريعة الحاضرة ، سهل الاستثارة سريع

الاستجابة ، منقلب في سلوكه ، مرح و متفائل .

ب/ النمط البلغمي / اللمفاوي : و يتميز صاحبه بالبدانة و الشراهة ، خامل بليد بطيء

الاستجابة و الاستثارة .

ج/ النمط الصفراوي : صاحبه قوي الجسم ، طموح و عنيد ، حاد الطبع ، سريع الغضب .

د/ النمط السوداوي : يتميز صاحبه بالتشاؤم و الانطواء ، و لكنه متأمل بطيء التفكير قوي

الانفعال ، و ثابت الاستجابة ، يجد صعوبة في التعامل مع الناس .

(عبد الحميد محمد الشاذلي ، 2001، ص 276)

5-1-2: الأنماط النفسية :

أ/ الأنماط النفسية عند " يونغ " : في عام 1913 خرج العالم السويسري (كارل يونغ) بتقسيمه

الثنائي للأفراد الذي أقامه على الملاحظة الشخصية و الخبرة الاكلينيكية حيث قسمهم الى

منطويين و منبسطين : - النمط المنطوي : يفضل صاحبه العزلة ، و عدم الاختلاط

و تجنب الصلات الاجتماعية و تؤدي العوامل الذاتية أهم دور في توجيه سلوكه . وهو دائم التفكير في نفسه و المرونة ، التي تساعده على التوافق السريع ، و هو كثير الشك في نيات الناس و دوافعهم ، مسرف في ملاحظته الصحية لأمرضه و مظهره الشخصي يحقق التوافق عن طريق النكوص و الخيال و الوهم .و تعتبر السيكاستينيا المرض النفسي للانطوائي .

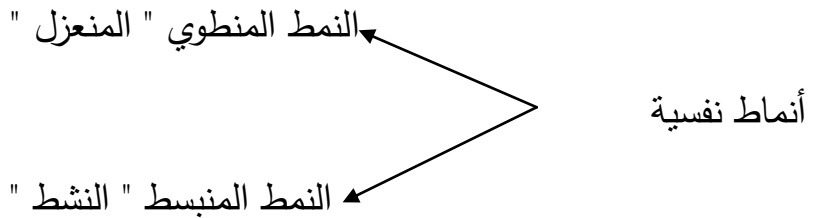
- النمط المنبسط : يتميز صاحبه بالنشاط و الميل الى مشاركة الناس في نشاطهم

و أعمالهم ، قادر على التوافق بسرعة مع المواقف الجديدة الطارئة ، يكون صداقات بسرعة

و لا يهتم بالنقد ما يجعل في نفسه من انفعال و توصف الهستيريا بأنها المرض النفسي الإنبساطي

(عبد الحميد محمد الشاذلي ، ص 277)

*و منه ألاحظ أن هناك نمطين للشخصية النفسية :



5-1-3/ الأنماط الجسمية :

1/ الأنماط الجسمية عند " كر تشمر": قسم الطبيب النفسي الالمانى " كر تشمر " البشر

إلى ثلاث أنماط جسمية هي :

- النمط الرياضي : قوي العضلات ممتلئ الجسم يشبه الرياضيين في تكوين بنيته

و يتميز بالعدوانية و النشاط .

- النمط الواهن : صاحبه نحيل منطوي ، و هذا النمط إذا أصيب بمرض عقلي فإنه يميل

إلى الفصام .

- النمط المكتنز : يتمثل في الشخص الممتلئ الجسم ، قصير الساقين ، سميك العنق و

عريض الوجه ، و هو مرح صريح متقلب ، ومنبسط سهل المعاشرة ، و إذا أصيب بمرض عقلي فإنه

يميل إلى الهوس و الاكتئاب .

ب/الأنماط الجسمية عند " شيلدون " : قام "وليام شيلدون" بوضع نظريته عن الأنماط الجسمية خلال السنوات 1940-1942-1944- . و هي تعتبر أشهر النظريات في هذا المجال و تذهب هذه النظرية إلى أن هناك مكونات جسمية ثلاثة أولية يقابلها مكونات مزاجية ثلاثة :

- **النمط الحشوي / البطني** : يتميز بكبر الأحشاء و قوة الجهاز الهضمي ، و يحب الاسترخاء و الراحة البدنية ، كما يحب الأكل و يمكنه النوم في مختلف الأجواء ، بطيء الاستجابة الإجتماعية يتميز بالهدوء الانفعالي و التسامح

- **النمط العظمي / العضلي** : يتميز بقوة العضلات و العظام ، يحب الحركة باستمرار و يميل إلى السيطرة و العدوان و المخاطرة و توكيد الذات ، ولا يحس بمشاعر الآخرين .

- **النمط الرخوي / الجلدي** : يغلب عليه طول الأطراف و نحافتها و ضعفها ، و يتميز بأناقة الملابس و حب العزلة ، و الخجل و الحساسية الزائدة للألم ، و الانتباه و اليقظة العقلية الزائدة و كتمان المشاعر و كبت الانفعالات .

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001 ، ص 278 - 279)

4-1-5: الأنماط الهرمونية : صنف "برمان" الشخصية حسب النشاط الهرموني لدى الأفراد ، و قد أطلق على الغدد الصماء " غدد المصير " و يقسم "برمان" الأفراد إلى خمسة أنماط حسب غلبة نوع معين من الهرمونات دون غيره

***النمط الدرقي** : صاحبه متهور ، قلق ، نشط ، عدواني ، سهل الاستثارة

***النمط الدرينالي**: يتميز صاحبه بالنشاط و القوة ، و المثابرة .

***النمط الجنسي** : يتميز صاحبه بالفجاجة الانفعالية ، و الخجل .

***النمط النخامي** : صاحبه يمتلك القدرة على ضبط النفس و السيطرة عليها .

***النمط التيموسي** : تتميز شخصية صاحبه بأنها لا أخلاقية و ذات نزعة لواطية

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001 ، ص 280 - 281)

- نظرية التحليل النفسي :

أولى سيغموند فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي اهتمامه بدراسة العمليات الشعورية واللاشعورية وتأثيرهما على الشخصية والسلوك الإنساني ، و أكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد ، و اعتبر الغرائز العوامل المحركة للشخصية و يرى فرويد أن هناك ثلاث قوى أساسية تدخل في مكونات الشخصية و تعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية و هذه القوى هي :

***الهو:** تتضمن الغرائز الجنسية و العدوانية ، و تعمل على تحقيق اللذة و تجنب الألم

***الأنا:** و تمثل العقلانية حيل الدفاعية ، الهو تصورهما و تعمل وسيطا مصلحا بين الهو

و المحيط الخارجي

***الأنا الأعلى:** و يمثل الضمير و المعايير الصحيحة ، و تعتبر أعلى و أرقى جانب

في الشخصية و تعمل على بلوغ كمال الشخصية

(محمد أحمد النابلسي ، 1997، ص17)

- فرويد و أنماط الشخصية :

في أبحاث 1931 فرويد لأنماط الشخصية يقسمها إلى خمسة أنماط هي :

1/ النمط الشهواني : يكون فيه الليبدو موجها نحو الجنس ، و تتلخص اهتمامات صاحبه

في ان يحب و يحب يعيش هاجس الخوف من فقدان محبة الاخرين له ، مما يجعله مترددا ، خائفا من إتخاذ القرار ، فهذا النمط يسيطر لديه الهو

2/ النمط النرجسي : تسيطر عليه الانا الأعلى على تصرفاته ، حيث لا يعاني من أي صراع

بين الأنا و الأنا الأعلى ، هاجسه الوحيد هو الحفاظ على أناه ، للنرجسي ميول عدوانية . متطورة يمكن أن تتفجر إذا أحس بأي خطر أو خسارة تهدد أناه و هو يتصف بالعدائية وقوي الشخصية .

3/ النمط الموسوس : يتميز بسيطرة الأنا الأعلى ، لا يخشى فقدان محبة الاخرين له كالنمط

الشهواني لكنه يخشى فقدان ضميره ، و أخلاقه ، يعاني من تبعية نحو ذاته و نحوى أناه العليا .

4/ النمط الشهواني - الموسوس : يتميز هذا الأخير بنشاطه و بقدرته على حماية أناه

من تأثير أناه العليا , و بهذا النمط أشكالا عديدة . حسب هيمنة النرجسية أو الوسواس
و حسب المرحلة الطفولية التي تم إليها النكوص

5/ النمط النرجسي - الشهواني : يجمع هذا النمط خصائص كل من النرجسي
و الشهواني , يكون فيه الصراع بين الهو و الأنا المرضية المتضخمة المميزة للنرجسية
و هذا النمط الأكثر انتشارا.

(محمد أحمد النابلسي ، 1989 ، ص 53 - 54)

- الأنماط السلوكية :

1/ تعريف النمط السلوكي : يعرف محمد أحمد النابلسي النمط السلوكي بأنه " كناية عن نهج
سلوكي معين ، تدفع إلى إتباعه مجموعة من الأحداث و التجارب و العوامل النفسية بحيث لو
عرضنا مجموعة من الأشخاص " مختلفي الشخصيات " لهذه الظروف رأينا أنهم يقومون بإتباع هذا
النمط و ذلك بصورة مؤقتة ، بينما تعرض لهم ظروف و عوامل نفسية أخرى " أي أن النمط السلوكي
طريقة يواجه بها الفرد المشكلات التي تواجهها ، وليس نمط من أنماط الشخصية ، فهو يتغير بتغير
الوضع النفسي .

2/ ظهور الانماط السلوكية : يعود ظهور الأنماط السلوكية إلى أعمال كل من فريدمان

و روزنمان " 1956-1974" حول الفروق الفردية و قد توصلنا إلى تحديدها نمطين
من الشخصية أولهما "النمط أ" تميزه سمات معينة تجعل صاحبه مستهدفا للإصابة بأمراض قلبية
وعائية و ثانيهما يسمى "النمط ب" متحررا من سمات "النمط أ" مما يجعله نمطا وقائيا يضمن صحة
جيدة و تكيفا اجتماعيا و في أوائل الثمانيات القرن 20 قدم كل من جرير و موريس 1980
نمط آخر سمي "النمط ج" طورته فيما بعد تيموشوك و زملائها "1981-1985" يعتقد جرير
و موريس أن هذا النمط من الشخصية يرتبط جوهريا بتطور مرض السرطان و انتشاره مشكلا أحد
أكبر مسببات ارتفاع نسبة الوفيات في الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا يوغسلافيا . أما على
المستوى العالمي فيمثل 20 بالمائة من أسباب وفيات الإنسان .

(بدر محمد الانصاري ، 1997، ص 94)

1/النمط أ (Type A):

سنة 1959 ، قام (Friedman et rosenman) بوصف نمط معرفي سلوكي يمكن اعتباره مسؤولاً عن استجابة مفرطة إزاء المواقف المجهدة ، تمت تسميته النمط يعرفه فيردمان و الأمر 1984 " أنه أكثر من كفاح متواصل "

(Type A) و هو محاولة متواصلة لإتمام و إنجاز أشياء أكثر ، و في وقت ممكن و يحاول مواجهة المعارضة الحقيقية من الأشخاص الآخرين . و هو نمط يحب السيطرة نتيجة شعوره بالأمان ، و الذي يعبر عنه بواسطة العدوانية المفرطة تجاه الآخرين "

(ليلي شريف ، 2003، ص 92)

و يعرفه روزنمان 1986 " بأنه مركب فعلي - إنفعالي يستخدمه الأفراد لمواجهة تحديات محيطهم يتضمن مظاهر سلوكية : كالعدوانية ، التنافسية ، الاستعجال ، و سلوكيات خاصة كالتوتر العضلي الكلام السريع الصوت القوي ، و استجابات انفعالية كسرعة الاستثارة و سهولتها عدائية مضمرة ، ميل فوق المتوسط للغضب "

و كشفت دراسات علماء أمثال تايلور 1991 ، و كبلان و زملائه 1993 عن وجود ثلاث مكونات رئيسية لهذا النمط هي :

التنافس و الرغبة القوية في الإنجاز : يتميز ب : الرغبة الشديدة في النجاح في جميع المواقف ، لذا تجده يعمل لساعات طويلة ، و يرغب في القيام بالكثير من الأعمال ، ولا يشعرون أبدا بالرضا أو القناعة في وظائفهم ، كما أن لديهم نزعة قوية للتنافس الذي يشتد إلى درجة متطرفة مما يؤدي إلى نشوء صراعات و عداوات

(محمد أحمد النابلسي ، 1989، ص61)

نفاد الصبر و إلحاح الوقت : حيث يشعر الفرد من النمط أ بعدم كفاية الوقت لعمل ما يريد دائماً في عجلة لذا فهو شخص منتج دون أن يكون أكثر إنتاجية من صاحب "النمط ب" بالضرورة . يتكلم و يعود بسرعة يقاطع أحاديث الآخرين

العداء و العدوانية : فهو يغضب بسهولة لكنه بالضرورة عدوانيا ، إنما تظهر ملامح العداء من

خلال تفاعلهم مع الآخرين

*و عليه يقترح فونتان العمل على تعديل بعض خصائص الشخصية النمط أ كما يلي :

الدعابة : ذو النمط أ في حاجة الى الضحك اكثر.

توسيع الافاق : افراد هذا النمط يميلون للانغلاق أكثر من أعمالهم , فمن الحيوي

أن يخصصوا وقتا أكبر لتطوير اهتمامات أخرى.

تفهم افضل للآخرين : بما الكثير لا يدركون اختلاف الآخرين عنهم من حيث طموحاتهم

تفكيرهم قيمهم ، فمن الضروري أن يخصص وقتا لتقدير الآخرين و حقهم في أن يكونوا مختلفين .

الصبر على انفسهم و على الآخرين : هم بحاجة إلى دراسة أنفسهم أكثر —دل

من وضع المطالب و الواجبات ، عليهم الإصغاء أكثر للآخرين ، و إعطائهم الفرصة للتعبير

عما يريدونه دون مقاطعة .

2/النمط ب (Type B) : يرتبط ظهور هذا النمط بالنمط أ ، و يشير كابلان 1992 إلى أنه

إذا كان النمط أ قد استدعى اهتمام البحوث و الدراسات ، فإن النمط ب لم يحظ بنفس القدر

من الاهتمام ، لأن هذا الأخير من الفئة تميز بغياب سمات النمط أ خاصة الشعور بضغط الوقت

و العدائية فلدى هؤلاء قدرة جيدة على الاستمتاع و الاسترخاء دون الشعور بالذنب يصفهم العتيبي

2003" بأنهم يتميزون ب :

*الصبر

*الواقعية في أعمالهم أكثر من النمط (أ)

* الثقة و الهدوء و العمل باعتدال في إيقاع منظم

* الاستمتاع بالوقت

* لا يستثرون أو يتهيجون

* لا يعانون من ضغط الوقت

* يتطلعون إلى النجاح لكن بدرجة أقل من النمط (أ)

(ماشع الحبردي العتيبي ، 2003 ، ص 115-116)

الفرق بين النمطين (Type A et type B):

ذكر عادل كريم نقلا عن شيسي 1981 و زملائه الخصائص السلوكية التالية باعتبارها أنها تميز بين نمطين أ و ب ، يوضحها الجدول رقم " 11 "

الجدول رقم "01" : الخصائص السلوكية التي تفرق بين النمطين أ و ب

" المصدر : كريم "2006" : ص 40 - 42 "

سلوك النمط ب	سلوك النمط أ	الخاصية	
بطيء	سريع	الحوار	01
يتوقف كثيرا	كلمات محددة	الطلاقة اللفظية	02
هادئ	عالي	قوة الصوت	
لين	عدواني	النوعية	
متأنية	مباشر	الاستجابة	
طويلة و بطيئة	سريعة و قصيرة	مدة الاستجابة	03
		السلوك	04
عادي	لماح و سريع	البصر	05
مسترخية	مشدودة	الجبهة	06
متمكن على الجلسة و	يجلس على حافة الكرسي	الجلوس	07
يسترخي	منتبه	الحالة العقلية	
هادئ	عدوانية	تعبيرات الوجه	
مسترخية	صفراوية	الابتسامة	
معبرة و مريحة	جاف	الضحك	

غالبا	نادرا	يعود مرة اخرى للموضوعات السابقة	08
غالبية نادرا	نادرة يستخدم طرق فنية و ألفاظ كثيرا	الدعابة محاولة ضبط المقابلة العداء	
لا يحدث أبدا			
الرضا التام عادي (متوسط) لا يهتم كثيرا	غير راض شديد جدا في غاية الأهمية	بعض المكونات النمطية الرضا عن العمل الرضا و الحافز الحاح الوقت	09
يمكن أن ينتظر كثيرا لا يهتم بالتنافس و التعدي قليل قليل	ينفذ بسرعة و يكره الانتظار يتلذذ بالمنافسة نشط جدا و دائم الحركة يحب الاثارة و الاندفاع	نفاذ الصبر التنافس الحيوية و النشاط الاثارة	10

3/ النمط ج (Type c) : ظهر هذا النمط في الثمانيات القرن 20 على يد جرير و موريس 1980

و يسمى بالشخصية المستهدفة للإصابة بمرض السرطان .

و على العكس من النمط أ يميل افراد النمط ج الى استبطان ، و استجابته ثابتة إزاء الإجهاد و

تصفه تيموشوك 1990 ، و زملائها الذين ساهموا في تطويره بالسمات التالية :

*العجز عن التعبير عن الغضب و تفريغ التوتر

* الميل للموافقة و الانصياع

* صبور قادر على الانتظار

* هادئ

* يتمسك بالروتين

* يعاني الاكتئاب و التشاؤم و يشعر باليأس.

(بدر محمد الانصاري ، 1997 ، ص 94 / 95)

كما ترى تيموشوك 1987 أنها تميز بين مكونين هما :

ا/ إدراكات إكتنابيه : و يختلف هذا المفهوم عن الاكتئاب كتأثر ، و يوافق نموذجاً

من الاكتئاب القائم أساساً على إدراكات خاصة .

ب/ كبح الانفعالات : أي القدرة على الاعتراف بإنفعالاته و التعبير الشفوي عند خاصة العدائية

منها كالغضب

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نخلص إلى أن نمط الشخصية (أ - ب - ج) هي اقدم نظريات الشخصية

وحاولت تصنيف شخصيات الناس إلى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد

و النمط هو نموذج لسمات وخصائص تتجمع ويمكن تمييزها عن نماذج اخرى ,ويلخص تجمع

السمات الأساسية الفطرية أو الجسمية التي تكونت في مستهل حياة الفرد ولا تخضع لتغير أساسي .

الفصل الثاني : سيكولوجية القلق

توطئة

1/ تعريف القلق

2/ مستويات القلق

3/ أنواع القلق

4/ أسباب القلق

5/ النظريات المفسرة لحدوث القلق

خلاصة الفصل

توطئة :

يعاني الكثير من الناس في عصرنا الحالي من بعض الأمراض النفسية ، والذي يصفونه بأنه عصر القلق و التوتر على المستويين الفردي و الجماعي ، و أنه يتميز بإيقاع سريع ، شديد التقلب ، كما تكثر فيه الصراعات و التوترات و الضغوط النفسية ، و لعل أكثرها انتشارا و خطورة على صحتهم " القلق " الذي يعتبر الانفعال الاساسي الذي يقف وراء الاضطرابات النفسية ، و يتمثل في أنه نوع من عدم الراحة النفسية ، بالإضافة إلى أن المنشغلين بعلم النفس و الطب النفسي يؤكدون على أن القلق يمثل عصب الحياة النفسية السوية و غير السوية ، و أنه المدخل الجوهري لدراسة الصحة النفسية للإنسان .

و هذا ما سوف نتطرق اليه في هذا الفصل من تعريف القلق ، و مستوياته بالإضافة إلى أنواعه ، و أسبابه ، و سيتم التطرق إلى النظريات المفسرة لحدوث القلق .

1/ تعريف القلق " Anxiety "

لقد تعددت تعريف علماء النفس للقلق ، لأنه مفهوم صعب و معقد ، كما يعتبر من الأمراض العصابية الشائعة ، إلا أنه يعتبر سمة رئيسية في معظم الاضطرابات نجده عند الأسوياء و في مواقف الأزمات كما نجده مصاحب لكل الأمراض العصابية و الذهانية على السواء . و على الرغم من الاستعمال الواسع للقلق إلا أنه ليس هناك اتفاق على تعريفه و يتضح ذلك من خلال اختلاف و جهات النظر لعلماء النفس حيث يعرفونه كما يلي :

1-1/ تعريف " Friand " : يعرفه بأنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان فيسبب له كثيرا من الضيق و الألم

(محمد ابراهيم الفيومي ، 1985 ، ص60)

1-2/ تعريف " Masser man " : يعرفه بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ من خلال صراعات الدوافع و محاولة الفرد للتكيف

(مصطفى فهمي ، 1989 ، ص199)

* من خلال التعريفين السابقين نستنتج ان القلق يتخذ عدة اشكال منها : التوتر ، الصراع و الخوف ، الا ان هاذين التعريفين يتفقان في عنصر واحد و هو ان القلق حالة توقع الشخص لخطر أو شر الذي يهدد حياته من وقوعه .

1-3/ تعريف " Daco " : القلق هو عبارة عن رد فعل أمام خطر غير موجود داخليا و القلق ليس خيالي إنما هو قائم على الخوف الداخلي ، و يحصل دائما على انه ناتج عن طريق الدوافع اللاشعورية

(Daco، 1973 p 256)

*من خلال تعريف " Daco " أستنتج أن القلق داخلي لا شعوري

1-4/ تعريف " Harold .1998 " : القلق حالة مرضية يميزها الشعور بالخوف و الذي يصاحبه اعراض جسدية ناجمة عن زيادة نشاط الجهاز العصبي الذاتي ، و يتميز القلق عن الخوف بارتباط هذا الاخير بخطر فعلي محدد

(Harold. I. Kaplan .1998.p 139)

1-5/ تعريف " A. H . STROUD " : فقد أرجع القلق إلى أنه حالة مرضية تصاحبها أعراض داخلية فيزيولوجية

* أما **Harold** : القلق حالة من التوتر " الشدة " الناتجة عن الخوف من خطر ما أو عن توقع حدوث خطر غير محدد

(A.H. stroud .p 15)

1-6/ تعريف كامل محمد عويضة : القلق حالة نفسية من التوتر الانفعالي ، تصحبها اضطرابات فيزيولوجية مختلفة ، تحدث حينما يشعر الفرد بوجود خطر يهدده

(كامل محمد عويضة ، 1996 ، ص 25)

1-7/ تعريف عبد الحميد محمد الشاذلي : هو حالة توتر شامل و مستمر ، نتيجة توقع تهديد

خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ، و يصحبها خوف غامض و اعراض نفسية و جسدية

(عبد الحميد محمد الشاذلي ، 2001 ، ص 112)

*و منه نستنتج : أن القلق هو عبارة عن محاولات من قبل الفرد للتكيف مع الأخطار الخارجية أو الداخلية ، و ذلك عن طريق تجنب هذه المواقف الغريبة و تحاشيها ، و على هذا الأساس فالفوبيا يعتبر رد فعل دفاعي بسيط ، أي دفاع عن الذات . فعلى المريض أن لا يستسلم لهذه المخاوف و الا فان التهديد و القلق سوف يعودان اليه .

(عبد الرحمان العيسوي ، 1992، ص 116)

2/ مستويات القلق :

يقسم "Basawter" مستويات القلق إلى ثلاث درجات هي :

1-2/ المستوى المنخفض 0 - 12°: يحدث في هذا المستوى حالة من التنبيه العام و يزداد تيقظه ، و ترتفع لديه الحساسية للأحداث الخارجية ، و تزداد القدرة على المقاومة و التحفز على مواجهة مصادر الخطر في البيئة التي يعيش فيها .

(محمد بلكيلاني، 2008 ، ص 40)

*إذن القلق هنا بمثابة الإشارة و الإنذار بخطر على وشك الحدوث .

2-3/ المستوى المتوسط : 13- 26° : يصبح الفرد هنا أكبر قدرة على السيطرة ، و يزداد السلوك في مرونته و تلقائيته ، و تزداد قدرة الفرد على الابتكار و يزداد الجهد المبذول للمحافظة على السلوك المناسب ، و الملائم في مواقف الحياة المتعددة .

(محمد بلكيلاني، 2008 ، ص 41)

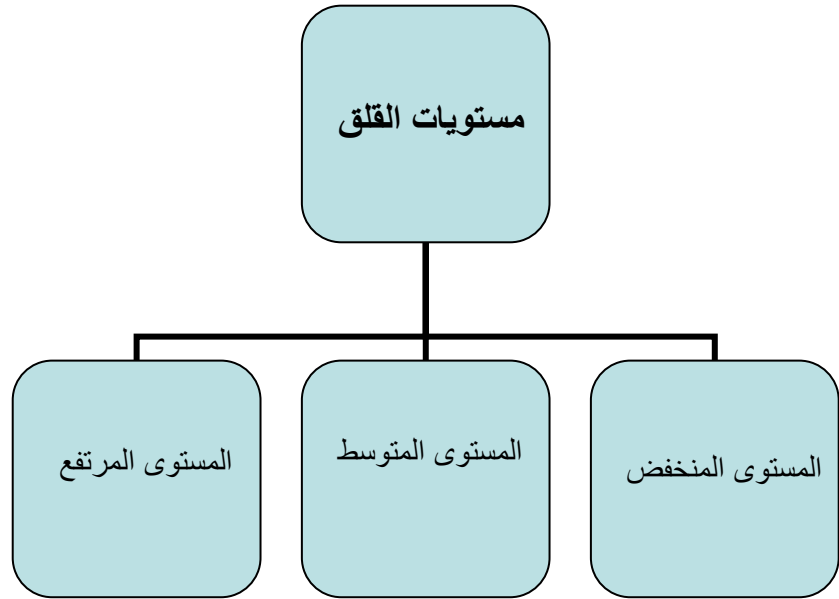
*أما في هذا المستوى المتوسط فيكون لدى الفرد القدرة على التحكم في سلوكاته و ضبطها.

2-3/ المستوى المرتفع : 27- 40° : نلاحظ من خلال هذا المستوى عندما تكون درجة القلق مرتفعة يتأثر التنظيم السلوكي للفرد ، اذ يقوم بسلوكيات غير ملائمة في المواقف التي يواجهها و هذا يعود الى عدم القدرة على التركيز ، و الانتباه .

(محدث رزيقة ، 2011 ، ص 60)

*إذن فزيادة درجة القلق و ارتفاعها يؤدي إلى القيام بسلوك غير ملائم يتناسب مع المواقف

*و منه أستنتج الشكل التالي لمستويات القلق :



شكل رقم 02 : مستويات القلق

3/أنواع القلق :

3-1/ القلق الموضوعي " العادي " : القلق الموضوعي هو تجربة انفعالية مؤلمة ، تنجم عن خطر قادم من الخارج . و القلق قد يكون امر عادي بمعنى أن الإنسان يخاف من بعض الموضوعات القائمة في البيئة ، كالخوف من الظلام مثلا

(زواوي سليمان، 2012، ص15)

*إذن أستنتج أن هذا القلق ينبع من الواقع و الظروف الحياتية اليومية ، و يمكن معرفة مسبباته على اعتبار أنه محدد مكانيا و زمانيا .

3-2/ القلق العصابي : يميز القلق العصابي " المرضى " بأنه مصدر داخلي و أسبابه لاشعورية و مكبوتة ، و غير معروفة ، و لا يتناسب مع الظروف التي تدعوا إليه .

فهو يستثار عند ادراك الفرد بأن غرائزه قد تجد منفذا لها للخارج ، أي أنه ينشأ عندما يهدد "الهو" و مكبوتاته بالتغلب على الدفاعات " الأنا " و إشباع النزوات الغريزية التي لا يوافق بهذا المعنى و إنذار يطلق للانا و الذي عليه اللجوء إلى الحيل الدفاعية : الكبت ، التبرير الإسقاط ، النكوص الخ للتعامل مع الوظيفة المولدة للتوتر و الضيق

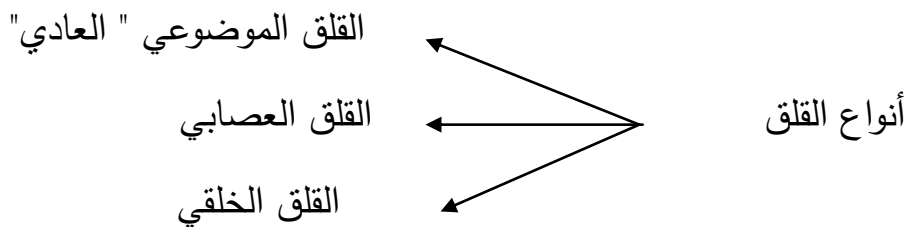
(عبد الرحمان سي موسي ، 2002 ، ص 102-103)

* و منه فالقلق العصابي هو عدم التوافق مع الواقع الخارجي وفقا لقوتين متصارعين هما : قوة الغرائز ، و قوة الضمير .

3-3/ **القلق الخلفي** : يحدث نتيجة الصراع الذي يحدث داخل الشخص ، و ليس الصراع بين الشخص و العالم الخارجي ، أي انه ناتج عن ضمير الشخص و خوفه منه عند قيامه بسلوكات تخالف عادات و تقاليد مجتمعه ، و عادة ما يظهر عقب حالات الاحباط المرتبطة "الانا الاعلى " التي تتسجم مع القيم الاجتماعية .

(حسن منسي ، 2001، ص 42)

* وعموما نلاحظ أن القلق ينقسم إلى ثلاث :



التقسيم الثاني :

" Cattell 1960 " كان الباحث كاتل أول من أشار إلى تصنيف القلق إلى حالة و سمة و تابع البحث سييلبرجر " 1972 " ، و وضعها في إطار نظري .

قلق الحالة : الموضوعات التي تثير القلق ، و تفاوتت شدة هذه الحالة حسب درجة التهديد أو الخطر الذي يدركه الفرد ، و التي يحتويها الموقف .

(صبره محمد علي واخرون ، 2004، ص 92)

قلق السمة : يشير إلى أساليب استجابية ثابتة نسبياً تميز شخصية الفرد ، أي أن القلق هنا المستثار يكون مرتبطاً بشخصية الفرد ، و لذا يرتبط التفاوت في قلق السمة أكثر بشخصية الفرد و الفروق الفردية التي تميزه ، و هو مرتبط أكثر بالصحة النفسية للفرد .

*ومنه و على اعتبار أن موضوعي حول سيكولوجية القلق تم التطرق إلى تصنيف آخر و هو **قلق الحالة :** بمعنى أن يصف الشخص الحالة التي يشعر بها حالياً ، أما قلق السمة فيقوم على وصف ما يشعر به الشخص عموماً .

4/ أسباب القلق :

4-1/ **العوامل الوراثية :** أن الأساس الوراثي للقلق يتضح من دراسة لسبب القلق في التوائم المتشابهة ، و التوائم المتأخرة ، و من خلال دراستها و هي بعيدة عن بعضها ، تبين أنها لاتزال تصاحب القلق بالرغم من اختلاف محيط الاثنتين .

إن مستوى القلق عند الأفراد يعتمد على كيفية عمل الوظائف ، و بعض الآليات الفيزيولوجية فليس غريب أن تكون هناك فروق وراثية بين الأفراد ، كما هو الحال في الكثير من الخصائص الجسمية كلون العينين مثلاً ، ويبدو أن العوامل الوراثية لها دور مهم عن طريق الجينات من خلال المرضى الذين أكدوا أن أقاربهم يعانون من أعراض مشابهة

(فخري الدباغ ، 1983، ص 96)

* و منه نلاحظ أن وجود درجة من العوامل الوراثية ذات الصفات المتنوعة تدخل في تهيئة الفرد للقلق .

4-2/ **العوامل النفسية و الاجتماعية :** تختلف هذه الأسباب لذا أرجع فرويد القلق

إلى الصراعات الداخلية اللاشعورية و التي عبارة عن قوى داخلية تتصارع مع بعضها البعض تؤدي إلى ظهور أعراض لخصها في ثلاث عوامل : - الاحساس بالخطر الذي ينبه القلق

أما إريك فروم " E.from " أرجع القلق إلى شعور الفرد بالنقص و محاولة التفوق ، أما ادلر " Adler " أرجع إلى أن القلق ينشأ نتيجة صراع بين الحاجة للتفرد و الاستقلال من جانب الوالدين

كما يذهب الباحث اوتورانك " Autarrank " إلى أن القلق يرجع إلى صدمة الميلاد

4-3/ **العوامل الفيزيولوجية** : يشرف الجهاز السمبثاوي و الباراسمبثاوي ، و خاصة السمبثاوي المتمركز بالدماغ الهيپوتلاموس التي تسير عمل كل الآليات الانفعالية و أن مواجهة الحالات الضاغطة تعمل على تنشيط مفرط للجهاز السمبثاوي ، فيفرز هذا الجهاز وسيط كيميائي يسمى " الأدرينالين " .

(فخري الدباغ ، 2012، ص 31)

4-4/ **مواقف الحياة الضاغطة** : إن تعدد الأعباء و المشكلات التي يتعين على الفرد في هذا العصر ، بمواجهتها و القوانين التي تشجع لها في العمل و الحياة ، كالضغوط الحادة الناجمة عن نمط الحياة و التغيرات المتشابهة ، و البيئة القلقة المشبعة بعوامل الخوف و الهم و عدم الأمان و التفكك الأسري .

(أحمد العناني، 2000، ص 120)

من خلال ما سبق تبين أن القلق تتحكم فيه عدة عوامل منها : الوراثة ، النفسية و الاجتماعية الفيزيولوجية ، وحتى مواقف الحياة الضاغطة

5/ **النظريات المفسرة للقلق** :

5-1 / **نظرية التحليل النفسي** : " فرويد "

وضع الباحث فرويد عدة نظريات حول القلق ففي نظريته الأولى رأى أن القلق يتولد من كبت الخوف - الذين يعانون من الكبت الجنسي يشكون من القلق ، كما أكد أن الدوافع الجنسية عندما تتعرض للحرمان تتحول إلى طاقة جنسية كامنة مالها القلق ، ناتج عن تعرض الفرد لحالة الخطر . كما أنه يرى أن القلق عند الطفل يعود إلى غياب الشخص المرغوب و الطفل الصغير الذي يرغب في أمه ، فإنه يشعر بأن هذا خطأ ، ينشأ القلق من خلال الإحساس بالذنب و الخوف من أن يعاقب بسبب أفكاره السيئة ، بتعرضه لبتنر عضوه الذكري

(فيصل محمد خير الزراد ، 1998، ص 48)

*أوتورانك " Autarrank " : ربط بين القلق و الصدمات التي يواجهها الطفل أثناء مراحل عمره فقد ربط بين القلق و صدمة الميلاد , و يسمى " قلق الانفصال " , بمعنى انفصال الطفل عن أمه و خروجه من رحمها ثم يأتي بعد ذلك صدمة الفطام ينشأ عنها قلق الفطام , ثم قلق الانفصال عن الأسرة للذهاب للمدرسة . و هكذا توصل إلى أن الإنسان يعيش حياته بين قلق الحياة و هو قلق من التقدم و استغلال الفرد , و بين قلق الموت وهو قلق من فقدان الاستقلالية الفردية و يعود إلى حالة الاعتماد على الغير .

(S FRAND ، 1980 ، P 35)

*هورتي : ترى أن هناك ثلاث عوامل أساسية في حالة القلق وهي : الشعور بالعجز ,الشعور بالعداوة و الشعور بالانفراد , و العزلة , و تؤكد على أن واقع الحياة التي يعيشها الطفل تساعد على تكوين القلق بصفة تدريجية . حيث تقول (أنه مهما تكن مظاهر القلق و أشكاله فهي تتبع من مصدر واحد و هو شعور الفرد بأنه عاجز و ضعيف حيث لا يفهم نفسه و لا يفهم الآخرين , و أنه يعيش في وسط عدائي مليء بالتنافس)

و كانت هورتي أكثر تأكيد على أهمية القيم و المعايير الاجتماعية , و أثرها في تكوين الشخصية . و تؤكد على أنواع الصراع مما تزيد من مشاعر القلق لدى الافراد .

(مصطفى فهمي، 1987، ص 203)

و منه نستنتج من نظرية التحليل النفسي أنها اختلفت في تفسير القلق فنجد فرويد يرجع أصله إلى رد فعل لحالة خطر (كبت جنسي) ، أما هورتي فهي تؤكد و تهتم بمظاهر القلق و أشكاله فهي تتبع من شعور الفرد بالعجز ، أما أوتورانك إلى تجارب الحياة و خبرات الانفصال التي يعيشها من الميلاد إلى الموت .

5-2/ النظرية السلوكية : يرى أصحاب هذه النظرية من بينهم " شافار و "دروس" , أن القلق المرضي استجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادي , تحت ظروف أو مواقف معينة كالمواقف التي ليس لها إشباع , فقد يتعرض الطفل في طفولته لمواقفه تحدث فيها خوف أو تهديد الذي تصاحبه

عدم الارتياح الانفعالي ، و عدم الاستقرار إضافة إلى المواقف التي فيها إفراط حماية ، فقد يتعرض الطفل إلى الشعور بالخطر عندما يتعرض للمواقف الخارجية البعيدة عن المجال الأسري.

(مصطفى فهمي ، 1987، ص 118)

و بهذا أرى أن القلق حسب النظرية السلوكية على العموم يعتمد بالدرجة الأولى على عملية التعلم .
3-5 / النظرية الاجتماعية : يتجسد رأي هذه المدرسة في رأي " هاري ستارك سولفيان " الذي يعتقد أن شخصية الطفل تتكون خلال العلاقات الاجتماعية خاصة الأم ، و منها نشأة الطفل الاجتماعية و تربيته و تعليمه ، تتلخص في اكتساب الطفل لبعض الأعمال و العادات التي يتحسنها الوالدين و ينتج عن ذلك القلق ، مما يدفع الطفل إلى مراعاة سلوكياته و القيام بالسلوك الذي يؤدي إلى الاستحسان ذلك ليكون دائم الانسراح و يتجنب العقاب و القلق مما يكسب الطفل نظاما و اتجاها سلوكيا معيناً يحتفظ به طوال حياته و أي خبرة تهدد هذا النظام تؤدي إلى القلق . و عليه فالقلق هو الوسيلة التي تلجأ إليها النفس لإضعاف الإدراك من خلال ما يقوم به من أعمال من غير وعي للقلق .

(عقون اسيا ، 2012، ص 22)

4-5 /: نظرية النسق النظري سبيلبرجر " Spielperger " : يعتبر فهم هذه النظرية للقلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في القلق على أساس التمييز بين نوعين من القلق هما قلق السمة و قلق الحالة " قلق السمة " A nxiety Traits " : يكون هنا الاستعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي ، يجعل القلق يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية ، و يكون القلق هنا ثابتاً نسبياً في الشخصية من حيث اختلاف الناس في درجة القلق .

ومنه أخلص على أن قلق السمة يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية للشخص .

قلق الحالة " Anxiété State " : تشير إلى أن القلق حالة طارئة ، انتقالية ، أو وقتية في الكائن الحي ، و هو يزول بزوال المتغيرات التي تتبعه ، فالقلق هنا موقفي بطبيعته

و يعتمد بصورة مباشرة و أساسية على الظروف الغامضة , كما أشار " كاتل " إلى أن حالة القلق تتغير بحسب المواقف أي حسب نوعية المصادر و مستواها و شدتها

(منصوري مصطفى، 2010، ص 34)

و منه ألاحظ أن حالة القلق تعتمد بصورة مباشرة على الظروف الغامضة .

*من خلال العرض و التعرف على النظريات التي فسرت أسباب القلق تبين أن علماء النفس قد اختلفوا في تفسيرهم له , لذا فإن النظرة الشمولية تستوجب الأخذ بعين الاعتبار جميع الأسباب المحتملة للقلق

خلاصة الفصل :

عموما يعتبر القلق انفعال مؤلم مركب من الخوف و توقع الخطر محتملا أو مجهولا أو توقع العقاب أو الشر ، فالقلق المرضي يختلف في حدته عن القلق الذي يعتري الفرد عند إقدامه على عمل أو موقف جديد و يقصد به المسألة الحيوية ، وهذا القلق فما هو قلق عادي يزول بزوال أسبابه و القلق المرضي يقترب بخوف أو فزع لا يعرف الفرد مصدره و تكون أسبابه لاشعورية و الفرد يعجز عن السيطرة عليه . كما أنه يعتبر العامل الأساسي في نشوء الأمراض النفسية و هذا ما أكدت عليه مختلف النظريات التي تناولت القلق .

الفصل الثالث : معلمي التربية الخاصة

توطئة

1/ تعريف التربية الخاصة

2 / فئات التربية الخاصة

3/ مفهوم معلم التربية الخاصة

4/ أدوار معلم التربية الخاصة

5/ خصائص و مواصفات معلم التربية الخاصة

6/ برامج إعداد معلم التربية الخاصة

خلاصة الفصل

توطئة :

يعتبر العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال التي تتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات . و بناء على ذلك فإن العمل في هذا المجال لا يتطلب التدريب أو الإعداد فقط ، و لكنه يتطلب الذكاء الخاص ليساعده على مقاومة الضغوط النفسية و احتواء المشكلات في هذا المجال الخاص لتحقيق التوافق المهني للمعلم و الوصول إلى أعلى مستويات الأداء ، و لهذا في الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة لاعتباره أنه سيتعامل مع تلاميذ غير عاديين و أصبح له دور هام في تعليم تلك الفئة لتساعدهم على التكيف مع نوعية الإعاقة . و إكسابهم طرقا جديدة للتعامل مع الآخرين . و بالتالي فإن نجاح معلم التربية الخاصة في مهنته يعتمد إلى حد كبير على مقومات شخصيته حيث أن معرفته لسمات شخصيته تؤهله لهذا الدور القيادي ، و تساعده في التعامل مع تلك الفئات الخاصة . و هذا ما سوف أتطرق إليه في هذا الفصل من : تعريف و خصائص و مواصفات ، و الأدوار التي يقوم بها معلمي التربية الخاصة ، بالإضافة إلى برامج إعداد معلم التربية الخاصة .

1/ تعريف التربية الخاصة :

تركز التعاريف المختلفة على جوانب التربية الخاصة ، منها ما يركز على الطرق و المناهج ، ومنها ما يركز على الفئات المستفيدة من التربية الخاصة و على الأساليب و الوسائل سنذكر البعض منها فيما يلي :

1-1/ تعريف منظمة اليونسكو : التربية الخاصة هي " تلك التربية الجامعة للتعلم العام و المهني الموجه لذوي القصور الجسمي و العقلي ، و عدم التكيف الاجتماعي و كل الفئات الخاصة.

(اليونسكو، 1981، ص 29)

1-2/ تعريف جمال الخطيب و منى الحديدي : التربية الخاصة تعرف بانها : جملة من الأساليب

التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً ، و مواد و معدات خاصة و كيفية

و طرائق تربوية خاصة و اجراءات علاجية تهدف الى مساعدة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الحد الاقصى الممكن من الكفاية الذاتية ، الشخصية و النجاح الاكاديمي .

(الخطيب و الحديدي ، 1994، ص 25")

* يقصد بالتربية الخاصة في هذا التعريف انها تلك الاساليب المنظمة و المصممة بشكل خاص و تتضمن طرائق و وسائل و اساليب تعليمية تقدم إلى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن .

1-3/ تعريف المعجم التربوي و علم النفس : هي مصطلح شامل يستخدم للتعبير

عن البرامج و الخدمات المقدمة للأطفال الذين ينحرفون عن اقرانهم العاديين سواء- في الجانب الجسمي أو العقلي أو الانفعالي - لدرجة تجعلهم بحاجة إلى خبرات و أساليب و مواد تعليمية خاصة تساعدهم على تحقيق أفضل عائد تربوي ، ممكن سواء الفصول العادية أو الخاصة

(نايف القيسي ، 2006 ، ص 145)

1-4/ تعريف ماجدة "2007" : تعرفها أنها : مجمل الخدمات التي يتلقاها المعاقون و غير العاديين بقصد تمكينهم من التكيف النفسي و الاجتماعي ، و المهني ، في الحياة في جو تعليمي عادي

(ماجدة , بهاء الدين السيد عبيد ، 2007، ص 99)

* و عليه يمكن اجمال التعريفات السابقة بما يلي : هي كل البرامج التربوية المتخصصة التي تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحيث يمكن تقديم هذه البرامج التربوية الى فئات الافراد غير العاديين ، و ذلك من اجل مساعدتهم على تحقيق ذواتهم و تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن و مساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون اليه

(تيسير مفلح كوافحة ، 2007، ص 41)

2/ فئات التربية الخاصة :

يشير مصطلح الأفراد غير العاديين إلى أولئك الأفراد الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن الأفراد العاديين ، في خاصية جسمية أو عقلية أو انفعالية أو حركية أو لغوية ، مما يستدعي اهتماما خاصا من قبل المربين و المهتمين بهؤلاء الأفراد ، و في ما يلي عرض لهذه الفئات :

2-1/ الإعاقة العقلية : حالة تشير إلى جوانب القصور ملومة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد بحيث ينخفض الأداء العقلي "الذكاء" عن المتوسط بمقدار إنحرافين معيارين يتوافق مع خلل واضح في مجالين أو أكثر من مجالات السوك التوافقي التالية : التواصل ، العناية بالذات ، الحياة المنزلية ، التوجيه الذاتي ، المهارات الأكاديمية الخ ، و تظهر هذه الإعاقة في مراحل العمل النهائية منذ الميلاد حتى سن "18" .

(أحمد الزغبى ، 2003 ، ص 107)

2-2/ الإعاقة السمعية : عبارة عن قصور في السمع سواء كان صمما كلياً أو جزئياً و الذي يؤثر على الأداء التعليمي للطفل .

(سالي برندا ، 2008 ، ص 18)

2-3/ الإعاقة الحركية : هي التي تنتج عن قصور أو عجز الجهاز الحركي ، و تحدث نتيجة لحالات شلل دماغي أو شلل الأطفال ، أو بئر طرف من أطراف الجسم نتيجة لمرض أو حادث يؤدي إلى تشوه العظام أو المفاصل أو قصور ملحوظ في عضلات الجسم .

(السيد فهمي علي محمد ، 2006 ، ص 16)

2-4/ الإعاقة البصرية : تعرف الإعاقة البصرية على أنها حالة عجز أو عجز أو ضعف في الجهاز البصري ، تهدف أو تغير أنماط النمو عند الإنسان و يمثل هذا الضعف في الوظائف البصرية الخمسة هي : البصر المركزي ، البصر المحيطي ، التكيف البصري البصر الثنائي ، رؤية الألوان ، و ذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين .
و من أكثر أنواع الإعاقة البصرية شيوعا الإعاقة التي تشمل البصر المركزي و التكيف البصري و الانكسار الضوئي .

(منى صبحي الحديدي , 1998, ص 41)

2-5/ صعوبات التعلم : تعني صعوبات التعلم اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة فهمها أو استخراج اللغة اللفظية أو المكتوبة و قد يشمل هذا النقص في القدرة على الاستمتاع أو التحدث أو القراءة , أو الكتابة ,النهي , أو إجراء العمليات الحساسة .

(Henly et all ,2001,p31)

2-6/ اضطراب التواصل : يتمثل في اضطرابات ملحوظة في النطق و الصوت أو الطاقة الكلامية أو الناقل اللغوي , أو عدم نمو اللغة التعبيرية , اللغة الاستقلالية , و هو ما يجعل الطالب بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة وهي نوعان :

اضطرابات الكلام " الصوت , النطق الخ " , و اضطرابات اللغة " شكلها و محتواها استخدامها الوظيفي

(خالد عبد الرزاق ، 2002 ، ص10)

* و منه يمكننا أن نخلص فئات التربية الخاصة في :

الإعاقة العقلية - الإعاقة السمعية - الإعاقة البصرية - الإعاقة الحركية - صعوبات التعلم بالإضافة إلى اضطرابات التواصل .

3/ مفهوم معلم التربية الخاصة:

3-1 / تعريف راضي الواقفي 2001 : معلم التربية الخاصة هو الشخص الموكل له رعاية

و تأهيل الأطفال المعوقين - ذوي الاحتياجات الخاصة - في مدارس و مؤسسات التربية الخاصة و هو الذي يقوم بتربيتهم و تعليمهم و ذلك من أجل إكسابهم مهارات و خبرات تساعدهم على الاندماج , و هذا بطرق بيداغوجية خاصة

(فريد بن قسمية 2012: ص 54 بتصريف)

3-2/ تعريف احمد و امير القرشي : هو الشخص الذي يعمل في مهنة تربية و تعليم الاطفال

المعاقين , و القادر على ممارسة كافة ادواره , سواء داخل او خارج الصف او المؤسسة

التابع لها و المتمكن من الكفايات اللازمة لتخطيط و تنظيم و ادارة المواقف التعليمية المختلفة و التي تساعد في تحقيق اهداف المنهج

(احمد حسين و امير القرشي 1999: ص 163)

*من خلال التعريفين السابقين أستنتج أن معلم التربية الخاصة هو الشخص المؤهل و الذي يقوم بجميع أدواره اتجاه هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، و المتمكن من إعدادها و إكسابها لمهارات و خبرات تساعد على الاندماج داخل المجتمع .

4/ أدوار معلم التربية الخاصة :

لمعلم التربية الخاصة عدة أدوار نذكر منها :

4-1- الادوار البيداغوجية: تتمثل في :

- تحضير الدروس و تخطيط الاهداف التعليمية و الوسائل المعينة لتحقيقها

- تقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ

- الاهتمام بالتربية الخلقية و الدينية للتلاميذ الى جانب تعليم المعارف و العلوم المقررة

(زينب محمود شقير، 1999، ص 416-417)

كما حدد عبد المطلب القريطي 1996 الادوار البيداغوجية لمعلم التربية الخاصة كالآتي :

- المعلم رائد و مرشد : فهو يقوم بعمله كمرشد بثلاث مهام : يخطط اهداف التعليم - يعطي للتعليم حياة ومغزى - يتيقن من ان الاطفال متفاعلون مع ما يتعلمونه .

- المعلم مربي : يجب ان يعمل على : التكفل بالطفل تربويا و هذا من خلال تطبيق البرامج البيداغوجية الذي يهدف بجملة الى اعطاء الطفل مكتسبات جديدة تساعد في الاستقلالية الذاتية ثم الاندماج الاجتماعي - تعليم التلاميذ بمحبة و احساس مرهف - يوفر بقدر ما يلزم الامن و الراحة لتلاميذه .

- المعلم مجدد و مبتكر : يجب ان يتميز المعلم بالقدرة على التطور و التميز و الابداع

و التفكير الخلاق ، فدوي الاحتياجات الخاصة اكثر الفئات احتياجا لذلك

4-2/ الأدوار الإجتماعية و الثقافية للمعلم : و تتمثل في :

الأدوار الإجتماعية : - المعلم مسؤول عن نقل القيم الاجتماعية - اقامة علاقة اجتماعية طيبة مع التلاميذ و اوليائهم - تنظيم الاتصال و التفاعل الاجتماعي داخل القسم بينه و بين التلاميذ

الأدوار الثقافية : المعلم وسيط ثقافي يحافظ على العناصر الثقافية التي تحفظ اصالته و هذا لا يأتي الا من خلال الاهتمام بما وراء حدود التخصص في مواد الثقافة العامة , لا بد عليه من ان يكون ذا ثقافة واسعة وان يكثر من المطالعة وهي من شروط نجاحه في التعليم .

(عبد الرحمان العيسوي، 1992، ص27)

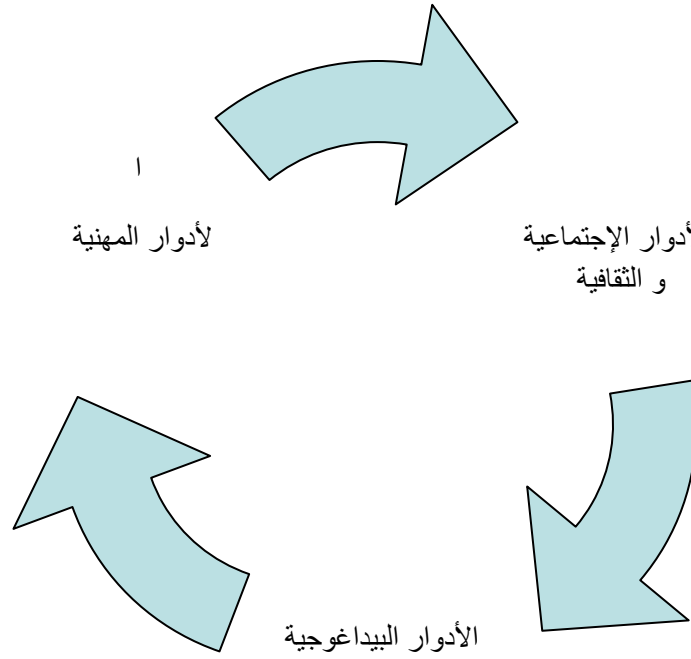
4-3- الادوار المهنية للمعلم :

حدد غاستون ميالاريا "1999" الادوار المهنية للمعلم هي :

- المواظبة على الحضور و الانتظام به
- احترام القوانين و اللوائح المدرسية المقررة
- القيام بتصحيح الامتحانات و حساب المعدلات
- التحلي بالأخلاقيات المهنية و تحمل المسؤوليات البيداغوجية الملقاة على عاتقه

(فريد بن قسمية ، 2012، ص 160)

وعليه نلخص أدوار الشخصية في المخطط التالي :



5/ خصائص و مواصفات معلم التربية الخاصة :

يتصف معلم التربية الخاصة بمجموعة من الخصائص الاخلاقية و الاكاديمية وهي :

4-1- الخصائص الأخلاقية : و تتمثل في ما يلي :

- القيام بواجباته بإخلاص و أمانة
- الدقة في العمل و الصدق
- أن لا يميز بين الطلاب على أي أساس كان
- عدم إفشاء أسرار الطلاب
- التعامل مع أولياء الأمور بأمانة
- إبداء الاهتمام بكل ما يقوم به الطلاب من سلوكيات و تقويم غير صحيح منها بالطريقة المناسبة .

5-2- الخصائص و المواصفات الاكاديمية : و تتمثل في :

- أن يكون لديه نظرة كافية حول المقاييس النفسية
- أن تكون لديه خبرة عملية كافية في مجال تطبيق الاختبارات المختلفة
- أن تكون لديه القدرة على تفسير نتائج الاختبارات

- و أن يكون قادر على تفسير سلوك المفحوص
- أن تكون لديه مهارات التشخيص و هي :
- النظرية التشخيصية : أن يكون المعلم قادر على معرفة حالة الطفل من خلال ملاحظاته العلمية
- الاستماع التشخيصي : و هي قدرة المعلم على تحليل ما يسمع من الطفل و ما يحيط به
- الأسئلة التشخيصية : و هي قدرة المعلم على اختيار الأسئلة المناسبة التي يوجهها للطفل أو الوالدين بحيث تفيد في التشخيص
- أن يكون قادر على اتخاذ الاحتياطات اللازمة تحسبا لحدوث حالات الصرع و التشنجات أثناء عملية التدريس
- يقدم النماذج الحية و الملموسة عند التعلم يسهل عليهم الإدراك الصحيح للمعارف و المعلومات
- أن يتوفر فيه علو الصوت ووضوحه حتى يعوض القصور السمعي لديهم
- يعرف أن الطالب هو فرد و ليس حالة صحية
- يجري محادثات مع الطالب حول ما يقوم به
- ومنه على معلم التربية الخاصة أن يتصف بما يلي و هذا بحكم تعاملهم مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هي :

الخصائص الأخلاقية - الخصائص الأكاديمية

- 6/ برامج إعداد و تدريب معلم التربية الخاصة : هناك نوعين من برامج الإعداد هي :
- * برامج الإعداد قبل الخدمة : و يقصد بها تدريب المعلمين و تأهيلهم أثناء وجودهم على مقاعد الدراسة في المعاهد المختلفة مثل : التي تقدم برامج التربية الخاصة على مختلف المستويات .

- * التدريب أثناء الخدمة : يسخر الأدب التربوي بتعريفات كثيرة لمفهوم تدريب المعلم أثناء الخدمة فقد عرفه عبد القادر يوسف 1987 يراد بالتدريب أثناء الخدمة كل برنامج منظم يمكن المعلمين من

النمو في المهنة التعليمية بالحصول على المزيد من الخبرات الثقافية و كل ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التدريب و فقا لخطة مسبقة تتم في إطار جماعي و تعاوني ، بموجب فلسفة واضحة و استراتيجية مستتيرة و أهداف محددة

* المفهوم العلاجي : و يعني أن التدريب أثناء الخدمة مصمم ، لتصحيح أخطاء البرامج الإعداد الأصلي و علاج تلك الأخطاء .

(القمش و السعيدة، 2008، ص150)

خلاصة الفصل :

و بهذا نستنتج أن المعلم يلعب دورا هاما في العملية التربوية ، فهو مفتاح نجاح العملية كلها و هو حجر الزاوية في العملية التعليمية و التدريسية ، إن معلم التربية الخاصة يعمل على غرس القيم و المهارات و المعرفة في نفوس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة . لذا وجب إعداده إعدادا جيدا و خاصة و أنه يتعامل مع فئات تبدي قصورا كليا أو جزئيا في بعض أو جميع نواحي النمو كما يؤكد بعض الباحثين على ضرورة الانتقاء الجيد لمعلم التربية الخاصة قبل إعداده أصلا لأنها تعمل في نجاح التكفل الجيد لذوي الاحتياجات الخاصة و إعداده الجيد ، لأن عدم إعداده التربوي للمعلم يؤثر سلبا في التحصيل التربوي للتلاميذ .

الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة

توطئة

1/ التذكير بفرضيات الدراسة

2/ منهج الدراسة

3/ مجالات الدراسة

1-3/ المجال المكاني

2-3/ المجال الزمني

3-3/ المجال البشري

4/ عينة الدراسة

5/ أدوات جمع البيانات في الدراسة :

1-5/ مقياس القلق " سبيلبرجر 1970"

2-5/ مقياس نمط الشخصية – A-B-C – فتيحة بن زروال 2008

6/ الأساليب الإحصائية المناسبة

خلاصة الفصل

توطئة :

إن أمر التطرق إلى إستخدام الأدوات العلمية هو الطريقة الأمثل للتأكد من صحة الفرضيات أو عدم صحتها , و ذلك بإتباع منهاج يتفق و طبيعة الدراسة . و بعد تطرقنا في الجانب النظري عبر الفصول الثلاث , إلى كل ما يخص العلاقة بين نمط الشخصية و استجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة- المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا و مدرسة صغار الصم بالمسيلة - . من خلال إتباع عدة خطوات منهجية متمثلة في أولا التذكير بفرضيات الدراسة ثم التطرق إلى مجالات الدراسة - المكاني و الزماني - ثم نتناول بعدها عينة الدراسة بالإضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة الذي يتناسب مع موضوع الدراسة و في الأخير نتطرق لأدوات جمع البيانات و مختلف الأساليب الإحصائية المناسبة .

1/ التذكير بفرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : توجد علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة .

الفرضيات الجزئية :

الفرضية الأولى : مستوى استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة منخفض

الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق (حالة- سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

الفرضية الثالثة : توجد علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لنمط الشخصية (أ - ب - ج) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغيرات (الجنس- المستوى التعليمي - الخبرة) .

2/ منهج الدراسة :

لا يمكن لأي باحث لعلم من العلوم أن يتوصل إلى نتائج صادقة ما لم يعتمد منهاجاً معيناً يمكنه من وصف و شرح و تحليل الدراسة . والمنهج ما هو إلا بمثابة "أسلوب علمي أو مجموعة من القواعد و الخطوات التي يستعين بها الباحث للتحقيق"

(حسين عبد الحميد , 2003, ص 47)

فالمنهج كما هو معلوم يختلف من موضوع لآخر بمعنى أن طبيعة الموضوع هي التي تتحكم في تحديد المنهج الملائم للبحث و يمكن تعريف المنهج على أنه " عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه "

(رشيد زرواتي ، 2002، ص117)

انطلاقاً من محور أهداف البحث حول دراسة إمكانية وجود علاقة بين أنماط الشخصية (أ- ب- ج) و استجابة القلق (الحالة - السمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة وتماشياً مع ذلك فإن المنهج المستخدم هو :

المنهج الوصفي : نظراً لطبيعة موضوع الدراسة فإن البيانات المتوقعة التوصل إليها تحتم استخدام هذا المنهج ، لأنه يتفق مع الخصائص التي تميزه و الذي يعتبر من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية (عمار بوحوش ، 2001، ص25) . و بإعتباره أنه يساهم في تحديد قوة الإرتباطات و طبيعتها في توجيه البحوث العلمية اللاحقة في إتجاهات أكثر تحديداً و تعمقا و عليه فهو مناسب لما ترمي إليه هذه الدراسة .

3/ مجالات الدراسة : و يقصد بها الحدود المكانية و الزمانية و البشرية التي تخص الدراسة

3-1- المجال المكاني : يتحدد الإطار المكاني لهذه الدراسة أنها تمت في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا ، و مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً - بالمسيلة -

3-2- المجال الزمني : طبقت هذه الدراسة بداية من فاتح شهر فيفري الى غاية التاسع

من شهر مارس للسنة الجامعية 2015/2016

3-3- المجال البشري : يخص هذا المجال فئة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين

بمؤسسات التربية الخاصة - بالمسيلة -

4/ عينة الدراسة :

يعتبر اختيار العينة من الخطوات و المراحل الهامة للبحث ، حيث يقوم الباحث عادة بتحديد مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي اختارها .

و قد عرفها محمد عبيدات و اخرون بأنها " عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم

اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخراج و تعدد النتائج و تعميمها عن كامل

مجتمع الدراسة (محمد عبيدات و اخرون ، 1999، ص 92)

يمكن تحديد العينة بطرق عدة ، و في الدراسة الحالية باعتبار أن عينة البحث تتمثل في

معلمي التربية الخاصة المتواجدة بمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا و مدرسة الصم بالمسيلة

تم الاعتماد على العينة القصدية نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم . وقد

شملت عينة البحث على 44 معلم و معلمة بالمركزين السابقين وفق الشروط هي :

- أن يكون معلمي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة دون غيرها ، ومن ولاية المسيلة .

- أن لا يعانون من أي مشاكل صحية أو تشوهات جسمية .

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤسسات التربية الخاصة كما يلي:

جدول رقم (3) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤسسات التربية الخاصة

النسبة المئوية	عدد المعلمين	المدرسة
43%	19	صغار الصم البكم
57%	25	النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا
100%	44	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد المعلمين بمدرسة الصم البكم يبلغ 19 معلم و معلمة ما يعادل نسبة 43%، أما بالنسبة للمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا يضم 25 معلم و معلمة ما يقارب 57% و بالتالي فهو يحتوي على عدد المعلمين أكبر من مدرسة الصم البكم ، و هذا راجع ربما إلى أن هذه المدرسة قد بنيت عن جديد ، أو قلة التلاميذ الصم بها راجع لعدم وعي و علم الأولياء بوجودها لظروف .

كما يتوزع أفراد العينة حسب المتغيرات الدراسة : (الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة) كما يلي :

جدول رقم (4) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا		مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا		مؤسسة التربية الخاصة				
				المتغيرات				
النسبة	المجموع	العدد	النسبة	المجموع	العدد			
32%	44	14	43%	44	19	الجنس		
68%		30	57%		25	ذكور		
						إناث		
45%	44	20	32%	44	14	المستوى		
55%		24	68%		30	جامعي		
						ثانوي		
36%	44	16	32%	44	14	الخبرة		
							أقل من 5 سنوات	
39%		17	45%		20	من 5 - 10		
25%		11	23%		10	أكثر من 10		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات بالنسبة للمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا أكبر مقارنة بمدرسة المعاقين سمعيا هذا من جهة .

و من جهة أخرى نلاحظ بالنسبة لمتغير الجنس في كلتا المؤسسات نجد نسبة الإناث أكبر من الذكور ما يقارب 68% , أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي في ما يخص المستوى الجامعي فمدرسة المعاقين سمعيا تضم حوالي 14 معلم أي ما يقارب 32% و أما من ناحية الخبرة فنجد أن هناك تقارب المعلمين في المركز النفسي البيداغوجي من حيث الخبرة 16 معلمين تتراوح

خبرتهم من أقل من 5 سنوات ، و 17 تتراوح خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات أي ما يقارب نسبة 39% بالإضافة إلى 25% تمثل أكبر من 10 سنوات .

5/ أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات اللازمة عن أفراد عينة الدراسة تم الاعتماد على مقياسي استجابة القلق سبيلبرجر، و مقياس نمط الشخصية " أ - ب - ج " من إعداد " فتيحة بن زروال " ، اللذان يتمحوران حول موضوع الدراسة و في ما يلي عرض للأداتين :

1-5/ مقياس استجابة القلق : (- 1970 - spielperger)

وضع هذا الاختبار الباحث سبيلبرجر و جورج سينتش George guiche و لوشن luschene سنة 1970 ، تحت عنوان State Traite Anxiété inventer و قام عبد الرقيب أحمد البحيري باقتباس الاختبار و إعدادة و ترجمته إلى اللغة العربية و تكيفه مع البيئة المصرية سنة 1984، و أطلق عليه اسم اختبار حالة و سمة القلق للكبار .

(أحمد محمد عبد الخالق ، 1987، ص 29)

ب/ وصف المقياس :

إن هذا المقياس من أكثر المقاييس تقديرا للقلق و أوسعها في البحث العلمي و الممارسة العيادية ، لأنها تتصف بجميع الخصائص السيكومترية للمقياس ، و تكون في صورتين و لكل صورة تحتوي على 20 عبارة و هي :

✓ الصورة الأولى : تقيس حالة القلق التي يعيشها المفحوص في الوضعية الآتية ، بها

20 عبارة مصاغة إيجابيا في عشرة منها ، و سلبية في العشرة الأخرى و تتقابل منها أربع

الإيجابيات تحدد درجة القلق :

العبارات السلبية متسلسلة من 1 - 4

العبارات الإيجابية متسلسلة من 1 - 4

و الإجابات تتبع الترتيب الآتي : مطلقا- إلى حد ما - وسط - كثير

✓ الصورة الثانية : تقيس سمة القلق وهي حالة ثابتة نسبيا نجدها أيضا مصاغة في

ثمانية عبارات إيجابية و في اثني عشر سلبية ، و تقابل كل منها من هذه العبارات

إجابات تحدد درجة القلق بتسلسل : نادرا - أحيانا - غالبا - دائما

ج/ طريقة تصحيح المقياس :

تختلف طريقة التصحيح لكل العبارات السلبية و الإيجابية لكلتا الصورتين فالعبارات السالبة تنطلق

من 1 إلى 4 و الموجبة من 4 إلى 1.

و في ما يلي سنقدم جدولين يبينان العبارات السالبة و الموجبة لكلتا الصورتين و كيفية تنقيطها .

جدول رقم (5) : يوضح الصورة الأولى لمقياس القلق

تنقيطها				المجموع	أرقامها	العبارات
كثير	وسط	إلى حد ما	مطلقا	10	-12-9-7-6-4-1 18-17-14-13	السلبية
4	3	2	1			
1	2	3	4	10	-11-10-8-5-2 20-19-16-15	الإيجابية

جدول رقم (6) : يوضح الصورة الثانية لمقياس القلق

تنقيطها				المجموع	أرقامها	العبارات
نادرا	أحيانا	غالب	دائما	12	-9-8-5-4-3-2 -17-15-14-12 20-18	السلبية
1	2	3	4	08	-11-10-7-6-1 19-16-13	الإيجابية
4	3	2	1			

جمع العبارات الموجبة في الصورة الأولى و الثانية التي تساوي 20 عبارة و نضربها في 04 عدد الإجابات فنتحصل على مجموع 80 حيث الحد الأدنى للصورة الأولى هو 20 و الحد الأقصى للصورة هو 80 , و لمعرفة درجة القلق عند الفرد المفحوص نقوم بجمع الدرجات المتحصل عليها و ذلك بعد مراعاة العبارات السالبة و الموجبة و كيفية تنقيطها و نصف حالة القلق عند المفحوص وفق الجدول التالي :

جدول رقم (7) : يوضح درجات شدة القلق

الفئة	الدرجة	مستوى القلق
1	20	خالي من القلق
2	40 - 20	قلق طبيعي
3	60 - 40	قلق فوق المتوسط
4	80 - 60	قلق شديد

د / صدق و ثبات المقياس :

استخدمت قائمة القلق على نطاق واسع البحوث و الممارسات العيادية منذ تقديمها في عام 1966 في جميع أنحاء العالم و تتمثل هذه القائمة في مقاييس حالة و سمة القلق و تضم كل منهما 20 بند و يستغرق تطبيق القائمة 10 دقائق .

لها صدق و ثبات مرتفعين بعد أن طبق في كلا من مصر- السعودية - الكويت - قطر اليمن - لبنان - الوم أ ، و تم التحقق كذلك من صدق و ثبات المقياس من خلال ما توصل إليه الباحث " محمد عيسى " التي كانت نتائج دراسته على عينة 189 طالب و طالبة و تم إيجاد معامل ثبات بحيث قدر ثبات الحالة القلق ب 0.90 و معامل ثبات السمة القلق 0.86 و منه يمكننا القول أن معامل الثبات للعينة المذكورة عال و يعني أن الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه .

(محمد عيسى ، 2001 ، ص 103-105-109)

5-2/ مقياس أنماط الشخصية : فتحة بن زروال (2008) :

صم هذا المقياس " فتحة بن زروال - 2008 - " بهدف تحديد طبيعة نمط الشخصية الذي يميل كل فرد من أفراد العينة للانتماء إليه ، وذلك من بين الأنماط الثلاث "أ- ب- ج" اعتمد في بناء هذه الأداة و صياغة بنودها على ما تم جمعه من أدبيات حول الموضوع ، خاصة ما يميز كل نمط من سمات و خصائص حيث صيغت على شكل عبارات يطلب من المفحوص تحديد مدى انطباق كل واحدة منها على شخصيته ذلك وفق سلم تدريجي " سلم ليكارت " يحمل خمسة بدائل : أبدا - نادرا - غالبا - دائما

يتكون هذا المقياس في شكله النهائي من ثلاث أجزاء رئيسية هي :

الجزء الأول : يخص معلومات عامة حول "الجنس - السن - المستوى التعليمي - المهنة - سنوات الخبرة"

الجزء الثاني : خصص للنمطين أ- ب ، باعتبار أنهما مقترنان من حيث أن الميل للنمط أ يعني غياب خصائص النمط ب ، مع مراعاة أن غياب هذه الأخيرة لا يعني بالضرورة الميل للنمط أ يمثل هذا الجزء 34 بند متوزع على أربعة أبعاد غير متساوية من حيث الأهمية هي :

1/ **بعد الاستعجال :** يشمل 8 بنود تتمحور حول خصائص كالميل لإنجاز أكثر من عمـل في نفس الوقت " عبارة رقم 01" ، و للتكلم بسرعة " عبارة رقم 04" ، و الميل لاعتماد معيار السرعة كمعيار في تقييم الأداء " عبارة رقم 07" و عدم تخصيص وقت للسرعة " عبارة رقم 05" ، رقم "02 رقم "03" ، رقم"06" ، رقم"08" .

2/ **بعد الاندماج المهني / السعي نحو الإنجاز :** الذي يضم 6 بنود ، تتمحور حول خصائص كالميل لتحسين الأداء في المواقف الضاغطة " عبارة رقم 10" ، و تحقيق أهداف كبيرة " عبارة رقم 14-12" ، معيار تقييم سمات الفرد " عبارة رقم 15" ، رقم "08" ، رقم"15"

3/ **بعد العدائية :** التنافسية / طموح : الذي يضم 11 بند ، تتمحور حول خصائص كالميل لممارسة الألعاب بهدف التنافس " عبارة رقم 19" ، تحدي الذات " عبارة رقم 21" ، إضافة إلى الرغبة في التحمل المسؤوليات " عبارة رقم 23" ، و الإيمان بفكرة البقاء للأكثر فعالية " عبارة رقم 26" ، رقم"27" ، رقم"25" ، رقم"24" ، رقم"22" ، رقم"20" ، رقم"18" .

4/ **بعد التعبير الخارجي عن الانفعالات :** و يضم 9 بنود ، الميل لاستخدام حركات الجسم خلال التكلم " عبارة رقم 31" ، و سهولة ملاحظة علامات الانفعال على الفرد " عبارة رقم 32-33" الميل للتعبير الخارجي من المشاعر لأنه يحقق الشعور بالراحة " عبارة رقم 36"

رقم"34" ، رقم"35" ، رقم"29" ، رقم"30" ، رقم"28"

***خصائصه السيكومترية :**

الصدق : بهدف تقدير صدق التكوين لمقياس النمطين- أ - ب - و تم اعتماد الطرق

التالية :

أ/ **التحليل العاملي :** تراوحت قيم الجذر الكامن للعوامل بين 1.81 و 6.82 ، ووصلت نسبة التباين

الكلي إلى 44.79% مما يعكس كفاية العوامل المستخرجة على استيعاب قدر مقبول من التباين

ب/ تحليل البنود : تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية , و تبين أن العديد من معاملات الارتباط تقل عن 0.30

ج/ تحليل الأبعاد : تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد و بين الدرجة الكلية كما يلي :
بعد الاستعجال معامل ارتباطه 0.75, و بعد السعي نحو الانجاز فمعامل الارتباط 0.79
أما بالنسبة لبعد العدائية فمعامل الارتباط 0.81 , و أخيرا بعد التعبير الخارجي عن الانفعالات 0.71

الثبات : تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية 0.68, و معامل ألفا 0.81 .

الجزء الثالث :

خصص للنمط - ج - من الشخصية 17 بند على بعدين هما :

أ/ بعد الإدراكات الإكثائية : تضم 9 بنود تتمحور حول خصائص لا تملك مواهب " عبارة رقم 38", و لا يملك الثقة الكافية للمواجهة " عبارة رقم 41", بالإضافة إلى محدودية الطموح " عبارة رقم 39", و الميل إلى التجنب الدخول في صراعات " عبارة رقم 37/44", رقم "40", رقم "42", رقم "43", رقم "45"

ب/ بعد القمع الانفعالات : يشمل 8 بنود , من خصائصه الظهور الهادئ بالنسبة للآخرين " عبارة رقم 48", و عدم القدرة على التعبير عن الغضب " عبارة رقم 46", و الميل لعدم الإنصاف " عبارة رقم 49", و الاعتقاد بوجود ذلك " عبارة رقم 51", رقم "50", رقم "47", رقم "52", رقم "53".

*خصائصه السيكومترية :

الصدق : و تم حسابه بـ:

أ/ التحليل العاملي : تراوحت قيم الجذر الكامن للعامل بين 1.38 و 2.27 , و نسبة التباين الكلي 60.42%, و هذا يعكس كفاية العوامل المستخرجة مع استيعاب قدر مقبول من التباين
ب/ تحليل البنود : تبين أن نتائج معاملات ارتباط البنود تفوق 0.30 .

ج/ تحليل الأبعاد : الاتساق الداخلي بين الأبعاد : الإدراكات الإكثائية معامل الارتباط 0.84
و قمع الانفعالات معامل الارتباط 0.78 .

الثبات : تم حسابه عن طريق التجزئة النصفية 0.71 , و معامل ألفا 0.81

6 / الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم التطرق في هذه الدراسة لجملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة المعطيات المتحصل عليها
و هي كالتالي :

• معامل الارتباط بارسون لإيجاد العلاقة بين متغيري نمط الشخصية و استجابة القلق
لدى عينة من معلمي التربية الخاصة .

• اختبار "T" لدلالة الفروق بين نمط الشخصية و المتغيرات الدراسة " الجنس - المستوى
التعليمي - الخبرة "

• معامل تحليل التباين الأحادي

ملاحظة: لم يتم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية و هذا نظراً :

لأن أدوات القياس طبقت على عينات مختلفة بمجتمعنا الجزائري و هذا ما ورد في

دراسات عديدة منها : دراسة فتيحة بن زروال (2008) ، و دراسة محذب رزيقة (2011)

و دراسة بن سباع سعد (2012) و غيرها .

بالإضافة إلى صغر حجم العينة

خلاصة الفصل :

بعدما تم التعرض في هذا الفصل للمنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة و المتمثل في المنهج

الوصفي ، و كيفية اختيار مجموعة الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستعملة . سيتم في

الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس القلق و نمط الشخصية مع تحليلها

و مناقشتها .

الفصل الخامس : عرض و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

توطئة

- عرض و مناقشة نتائج الفرضيات

1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة

2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

خلاصة الفصل

- الاقتراحات
- استنتاج عام
- قائمة المراجع
- الملاحق

توطئة :

يتضمن هذا الفصل عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها ، بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة ، لغرض تحليل و تفسير النتائج و اختبار فرضياتها ، حيث اعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون (Rp) لإيجاد العلاقة بين متغيرين ، معامل الفروق (T. test) و معامل تحليل التباين الأحادي لمعرفة مدى تحقق أو رفض كل فرضية من فرضيات الدراسة .

• عرض و مناقشة نتائج الفرضيات

1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية على " توجد علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق (حالة / سمة) لدى معلمي التربية الخاصة "

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة :

للتحقق من صحة الفرضية العامة تمت الاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون "Rp" للإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري نمط الشخصية و استجابة القلق لدى عينة الدراسة هذا ما يوضحه الجدول رقم (08) :

الجدول رقم " 08 " : يوضح العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية و استجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة .

المتغيرين	نمط الشخصية			Rp	مستوى الدلالة
استجابة القلق	S	X	N	0.72	0.01
	2.09	0.52	44		

من خلال الجدول اتضح لنا أن قيمة "Rp" البالغة 0.72 بدلالة 0.01 ، هي أصغر من 0.05 ، و بالتالي تبين أنه توجد علاقة ارتباطية قوية دالة احصائيا لنمط الشخصية و استجابة القلق لدى عينة الدراسة .

1-2- مناقشة نتائج الفرضية العامة :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ، تبين لنا وجود علاقة طردية قوية بين نمط الشخصية و استجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة . نفسر هذه النتيجة على اعتبار أن هناك تفاعلا بين نمط الشخصية بإعتباره مركب فعلي - إنفعالي يستخدمه الأفراد لمواجهة التحديات و المظاهر السلوكية كالعدوانية - التنافسية - ميل إلى الغضب وغيرها من السلوكيات . و هذا ما يجعل معلمي التربية الخاصة سريعي الاستجابة إلى القلق بالإضافة إلى كون العلاقة بين هذه المتغيرات النفسية دياالتيكية (دائرية) أي أنها تكون نتيجة و سبب لبعضها البعض في الوقت ذاته ، لذا فإن تأثيرهما فيما بينهما متبادل . كما أن القلق يعد من أهم الاستجابات التي تفرزها الضغوط النفسية باعتبار أنها القاسم المشترك بين جميع الانفعالات و مختلف الإضطرابات النفسية ، مما قد يبرر وجود تلك العلاقة بين نمط الشخصية و استجابة القلق . هذا ما أكدت عليه دراسة فتيحة بن زروال (2008) على وجود علاقة موجبة بين نمط الشخصية و أعراض الإجهاد الجسدية و النفسية و السلوكية .

و بهذا تم قبول الفرضية و تحققها بوجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة .

2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على " مستوى القلق(حالة / سمة) لدى معلمي التربية الخاصة منخفض "

2-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج تكرارات مستويات القلق (حالة / سمة) لدى عينة الدراسة ، و حساب النسب المئوية . الموضحة في الجدول رقم (09) :

جدول رقم (09) : يوضح مستوى القلق (حالة / سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

القلق كسمة		القلق كحالة		نوع القلق مستويات القلق
%	ك	%	ك	
27%	12	34%	15	قلق عادي
66%	29	54%	24	قلق فوق المتوسط
7%	03	12%	05	قلق شديد
100%	44	100%	44	المجموع

من خلال الجدول اعلاه اتضح لنا : أن الأغلبية من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من مستوى قلق فوق المتوسط بنسبة 54% بالنسبة لقلق كحالة ، و 66% القلق كسمة ، و يليها ما يعانون من قلق من مستوى قلق عادي ما يمثل نسبة 34% قلق كحالة ، و 27% قلق كسمة بالإضافة إلى 12% ما يمثل القلق كحالة ، و 7% قلق كسمة . و بهذا تبين لنا بأن معلمي ذوي التربية الخاصة يعانون من مستوى قلق (حالة / سمة) فوق المتوسط .

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (09) يتضح لنا. أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر عرضة إلى القلق بنوعيه سواء حالة كان أم سمة ، بحيث يعتبر هذا الأخير استجابة مكتسبة تنتج عن القلق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة كالمواقف التي ليس لها إشباع هذا حسب ما جاءت به النظرية السلوكية لكلا من (chafer et dross) شافار و دروس ونتيجة لل صعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بحكم تعاملهم مع فئة خاصة . هذا من جهة و من جهة أخرى يتضح لنا من الجدول نوعين من القلق (حالة) بأنها حالة وقتية تزول بزوال المتغيرات التي تتبعه و أنه يعتمد بصورة مباشرة و أساسية على الظروف الغامضة كما أشار كاتل (Cattell) إلى أن حالة القلق تتغير بحسب المواقف أي حسب نوعية المصـادر و مستوياتها و شدتها و هذا ما ينعكس على معلمي التربية الخاصة على اعتبار أنها مهنة اجتماعية كثيرة المطالب و المتغيرات . و هذا ما أكدته دراسة محمد حمزة الزديوي (2007) التي نصت على أن معلمي التربية الخاصة يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط النفسية تراوحت من المتوسط إلى العالي ، بالإضافة إلى ذلك نجد قلق (سمة) فهو عكس قلق الحالة بحيث يكون هنا الاستعداد طبيعي أي أنه يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية و يكون القلق هنا ثابتا نسبيا في الشخصية و عموما يعد القلق سمة رئيسية في معظم الاضطرابات نجد عند الأسوياء و في مواقف الأزمات و من خلال ما ذكر سالفا تبين أيضا إلى أن عينة الدراسة يعانون من مستوى قلق فوق المتوسط و هذا يفسر أن معلمي التربية الخاصة أصبح لديهم أكبر قدر من السيطرة و ذلك بالمحافظة على السلوك المناسب و الملائم و هذا ما يجعلهم يتأقلمون أكثر مع سلوكيات الفئات الخاصة من عدائية - غضب - بعض التشنجات - الصرع - الهستيريا و غيرها ، هذا ما يساعد المعلم على التقرب أكثر من التلاميذ و إقامة علاقات اجتماعية ، و هذا ما اتفقت عليه دراسة كلا من أمل الأحمد (2008) و دراسة عقون أسيا (2012) اللذان أكدا إلى أن مستوى القلق لدى عينة الدراسة فوق المتوسط . هذا ما ينفي صحة الفرضية على أن مستوى القلق لدى عينة التربية الخاصة منخفض مع تبني فرضية أن مستوى القلق لدى عينة الدراسة فوق المتوسط

3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية على " توجد علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق

(حالة / سمة) لدى معلمي التربية الخاصة "

3-1- عرض نتائج الفرضية الثانية :

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب معامل الارتباط بيرسون (rp) ، لإيجاد العلاقة

بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق (حالة- سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

و الموضحة في الجدول الأسفل :

الجدول رقم (10) : يوضح العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

مستوى الدلالة	RP	S	X	N	استجابة القلق كسمة	S	X	N	نمط الشخصية(أ)
	0.70	2.46	46.22	36					
0.01	0.58	2.14	46.13	36	استجابة القلق كحالة	7.01	128.91	36	

من خلال الجدول اتضح لنا أن علاقة الارتباط بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق كسمة علاقة طردية قوية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و التي بلغت 0.70 ، بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق كحالة و التي بلغت 0.58 عند مستوى الدلالة 0.01

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه اتضح لنا وجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة ، نفسر هذه النتيجة على اعتبار أن النمط السلوكي طريقة يواجه بها الفرد المشكلات التي تواجهه بحيث أنه يتغير الوضع النفسي و هذا ما توصلت إليه أعمال كلا من (فريدمان و روزمان) إلى تحديد نمطين من الشخصية أولهما النمط (أ) الذي يتميز صاحبه بالتنافس و الرغبة القوية في الإنجاز . كما تظهر لديهم ملامح العداء و العدوانية ، بالإضافة إلى أنه يعتبر مسؤولاً عن استجابة مفرطة إزاء المواقف المجهدة كما يرجعاه إلى أنه يعود إلى اللاشعور بالأمن الداخلي و درجة غير كافية من تقدير الذات مؤدياً إلى القلق الذي يمثل حالة من التوتر الانفعالي يحاول من خلاله الفرد التكيف مع الأخطاء الخارجية أو الداخلية و هذا ما يعكس العلاقة الموجبة القوية لمعلمي التربية الخاصة و هذا طبيعي بحكم تعاملهم مع مختلف الفئات الخاصة من عدائية و هستيريا و غيرها ، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة فتيحة بن زروال (2008) التي نصت بوجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (أ) و مستوى الإجهاد لدى عينة الدراسة . ومن هنا يتسنى لنا قبول هذه الفرضية .

4- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية على " وجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة "

4-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

للتحقق من صحة الفرضية تمت الاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون "rp" لإيجاد العلاقة بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق لدى عينة الدراسة الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (11) : يوضح العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق لدى عينة الدراسة

مستوى الدلالة	RP	S	X	N	استجابة القلق كسمة	S	X	N	نمط الشخصية (ج)
0.05	0.30	2.15	40.12	07					
0.01	0.43	1.70	50.10	07	استجابة القلق كحالة	4.37	61.57	07	

من خلال الجدول اتضح لنا وجود علاقة ارتباط بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق كسمة علاقة سالبة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 التي بلغت 0.30 ، بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق كحالة عند مستوى الدلالة 0.01 و التي بلغت 0.43 .

4-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه تبين وجود علاقة سالبة بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق سمة لدى عينة الدراسة ، على اعتبار أن أصحاب هذا النمط لديهم استجابة ثابتة إزاء الإجهاد و يتسمون بالصبر و الهدوء و تمسكهم بالروتين و هذا ما ينطبق على عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة بمدى صبرهم و كبح لانفعالاتهم اتجاه هذه الفئة خاصة العدائية منها كالغضب و هذا ما أكد عليه (ايزنك) بتعريفه للشخصية على أنها تنظيم ثابت مستمر نسبيا الذي يحدد تكيف الفرد مع محيطه ، هذا ما اتفقت عليه هذه الدراسة مع دراسة كلا من بن سباع سعد (2012) و دراسة فتيحة بن زروال (2008) إلى وجود علاقة سالبة بين نمط (ج) و مستوى الإجهاد ، كما تبين لنا أيضا وجود علاقة موجبة بين النمط (ج) و حالة القلق و هذ بحكم تعاملهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة فمن الطبيعي أن يعانون من حالة قلق التي تزول مباشرة بعد

اختفاء المنبه . و في هذا الصدد نجد دراسة فتيحة بن زروال (2008) بوجود علاقة موجبة لنمط الشخصية (ج) و حالة القلق .

5- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

تتص الفرضية على " وجود فروق ذات دلالة احصائية لنمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق (حالة - سمة) تعزى للمتغيرات : (الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة) "

5-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم الاستعانة بمعامل الفروق (T. Test) لإيجاد الفروق بين المتغيرين ، و معامل التحليل التباين الأحادي (F) . الجدول رقم (12) يوضح ذلك

الجدول رقم (12): يوضح الفروق بين نمط الشخصية و استجابة القلق تعزى للمتغيرات :
(الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة)

مستوى الدلالة	Tc	استجابة القلق (حالة و سمة)			نوع القلق	
		S	X	N	المتغيرات	
غير دال	-1.02	2.79	0.43	19	ذكور	الجنس
		3.68	0.56	25	إناث	
دالة	-0.83	2.06	0.31	14	جامعي	المستوى التعليمي
		4.41	0.68	30	ثانوي	
		2.06	0.31	14	أقل من 5 سنوات	

دالة	0.50	2.94	0.45	20	10-5 سنوات	الخبرة
		1.47	0.22	10	أكثر 10 سنوات	

من خلال الجدول الموضح اعلاه تبين لنا أن قيمة (ت) لمتغير الجنس -1.02 - بدلالة 0.00 و هي أكبر من 0.05 و بالتالي وجود فروق غير دالة بين الذكور و الإناث في استجابة القلق ، أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي تبين أن قيمة (ت) المحسوبة و البالغة -0.83 أكبر من القيمة المجدولة و المقدر ب 0.20 عند مستوى الدلالة 0.05 عليه وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي الدرجات للأفراد و لصالح المعلمين غير الجامعيين (ثانوي) باعتبار أن متوسطهم أكبر. هذا من جهة أما بالنسبة لمتغير الخبرة و من خلال حساب معامل تحليل التباين الأحادي (F) البالغة 0.50 عند مستوى الدلالة 0.01 تبين انه توجد فروق دالة بين متوسطات عينة الدراسة

5-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتضح لنا مايلي :

وجود فروق غير دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس و هذا ما يدل على عدم تساوي الذكور و الإناث في استجابة القلق و نمط الشخصية حيث نجد طبيعة تكوين الذكور اكثر مواجهة و مقاومة اتجاه بعض الضغوط النفسية منها القلق على العكس الإناث هم أكثر هشاشة و عرضة له ، كما نجد أنه تختلف العازية عن المتزوجة ذو المسؤولية العائلية و غيرها ، و هذا ما أكدته دراسة أمل الأحمد (2008) على وجود فروق لمستوى القلق تعزى لمتغير الجنس ، و اختلفت مع دراسة نظمي عودة أبو مصطفى (2009) بعدم وجود فروق معنوية في مجالات المقياس و الدرجة الكلية تبعا للجنس كما اتضح بوجود فروق دالة احصائيا للمستوى التعليمي و هذا إن دل إنما يدل على مدى مساهمة المستوى التعليمي إذ نجد في هذه الدراسة مستوى المعلم الجامعي أقل من المستوى الثانوي ، و هذا ما يفسر أن حملة الشهادات العليا هم أقل عرضة للضغوط النفسية مقارنة بذوي الشهادات المتوسطة (الثانوي) و هذا يدل على عدم قدرة المعلم غير الجامعي (دون المستوى الجامعي) على التحكم

في مجريات و متطلبات مهنته ، من منطلق نقص كفاءاته وقدراته التدريسية و المرتبطة بدورها بنقص مستواه العلمي مما يجعله غير قادر على تحمل أعباء مهنته و يضعف شعوره بالإنجاز و كل هذا يجعله أكثر عرضة للقلق مقارنة بزميله ذو المستوى الجامعي و هذا ما اتفقت عليه دراسة عقون أسيا (2012) بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير المستوى التعليمي . كما اتضح وجود فروق دالة في القلق تعزى لمتغير الخبرة المهنية فالذين لديهم خبرة اقل من 5 سنوات يكونون اكثر عرضة للقلق و هذا راجع إلى الصعوبات التي تواجههم في التعامل مع الفئة الخاصة ، بالإضافة إلى المنصب الذي يشغله لما له من دور كبير فيختلف الشخص المتعاقد ذو الأجر الضعيف مثلا عن الشخص المترسم الذي يتقاضى اجر معقول ، أما بالنسبة لديهم خبرة اكثر من 10سنوات فتكون الأدوار لديهم أكثر تحديدا و وضوحا مما يزيد من سهولة أدائهم لعملهم و يذلل لديهم الكثير من الصعوبات التي تعترضهم و هذا ما اكدت عليه دراسة بريك (2001) على وجود فروق معنوية في مستوى الضغوط المهنية لمعلمي المدارس الخاصة تبعا للمستوى التعليمي لصالح حملة البكالوريوس و لمتغير الدخل لصالح فئة الأقل دخلا و يمكن إرجاع القلق إلى وجود مصادر ضغط مهني لها وزنها و قوتها في إثارة مشاعر القلق لدى معلمي التربية الخاصة ، و التي تحول دون تكيفهم مع صعوبات و أعباء مهنتهم . و بهذا تحقق صحة هذه الفرضية و يمكن تبنيها .

خلاصة الفصل :

من خلال عرض و تحليل نتائج الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق (حالة السمة) لدى عينة معلمي التربية الخاصة .
- مستوى القلق(حالة / سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة منخفض
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق(حالة / سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق(كسمة) ، و علاقة موجبة في استجابة القلق (كحالة) لدى عينة معلمي التربية الخاصة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة تعزى للمتغيرات : (الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة)

الاقتراحات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم وضع الاقتراحات والتوصيات أهمها:

- 1- ضرورة إجراء دراسات جديدة تتناول متغيرات الدراسة الحالية سواء أخذ كل منهما على حدى أو مرفوقة بمتغيرات أخرى و ذلك بغية التأكد أكثر من نتائج الدراسة الحالية .
- 2- توفير تأطير كفى لمعلمي التربية الخاصة .
- 3- ضرورة النهوض باتجاهات إيجابية من طرف أفراد المجتمع نحو فئة الاحتياجات الخاصة عن طريق نشر الوعي بين الناس في كيفية التعامل معها و الطرق المتبعة للتخفيف منها و ذلك عن طريق القيام ببعض المحاضرات و توزيع المطويات من قبل مختصين في هذا المجال من (مرشدين - نفسانيين - و اجتماعيين).
- 4- الاهتمام بالدعم المادي للمعلمين من خلال مراعات الرواتب و الحوافز التشجيعية بما يتناسب مع الأداء المبذول و المستوى المعيشي ، ليشعر المعلم بالاستقرار و الأمن النفسي دون أن ننسى تقديم الدعم المعنوي
- 5- توعية المعلمين أثناء فترة تكوينهم " دراستهم " ببعض المشاكل النفسية التي قد تصافهم في مشوارهم المهني ، مع الإشارة إلى الأساليب الفعالة في مواجهتها و إدراج ذلك في مقررات و برامج تكوينهم .

خلاصة عامة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية التي عالجت موضوع نمط الشخصية

(أ- ب- ج) و علاقتها باستجابة القلق (حالة / سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمؤسستي التربية الخاصة بمدينة المسيلة ، لما للمعلم من دور فعال مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة ، بالإضافة إلى معرفة مستوى القلق لديهم مع إيجاد الفروق الدالة لنمط الشخصية و استجابة القلق تعزى لمتغيرات : (الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة) . و لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسي القلق (الحالة / سمة) لـ " سبيلبرجر " ، و مقياس نمط الشخصية (أ - ب - ج) لـ فتيحة بن زروال على عينة من معلمي التربية الخاصة التابعة للنشاط الاجتماعي بولاية المسيلة .

و تم التوصل إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية لنمط الشخصية و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة
- مستوى القلق لدى عينة الدراسة منخفض
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق (حالة / سمة) لدى عينة الدراسة
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق كسمة لدى عينة الدراسة ، و وجود علاقة موجبة بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق كحالة لدى عينة الدراسة

- وجود فروق ذات دلالة بين نمط الشخصية و استجابة القلق لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات
(الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة) .

1. قائمة المراجع العربية :

- 1- أحمد ماهر (2003) ، السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات ، الدار الجامعية ، الإسكندرية
- 2- نبيلة عباس الشربيني (2002) ، المشكلات النفسية للأطفال أسبابها و علاجها ، دار النهضة العربية ، ط1، القاهرة
- 3- منصورى مصطفى (2010) ، الضغوط النفسية و المدرسية و كيفية مواجهتها ، منشورات قرطبة ، المحمدية ، الجزائر
- 4- منصورى مصطفى (2010) ، الضغوط النفسية و المدرسية و كيفية مواجهتها ، منشورات قرطبة ، المحمدية ، الجزائر
- 5- مصطفى فهمي (1987) ، الصحة النفسية دراسة فى سيكولوجية التكيف ، دار القلم ، ط2، القاهرة
- 6- محمد عبد الخالق (1999) ، الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية
- 7- محمد أحمد النابلسي (1989) ، أصول و مبادئ الفحص النفسى ، ط1، بيروت
- 8- محمد إبراهيم الفيومي (1985) ، القلق الإنسانى ، دار الفكر العربى ، ط3 ، القاهرة
- 9- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (2007) ، الضغط النفسى و مشكلاته و أثاره على الصحة النفسية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1، عمان
- 10- كامل محمد عويضة (1996) ، الصحة النفسية من منظور علم النفس ، دار الكتب العلمية ط1، بيروت ، لبنان
- 11- فيصل محمد خير الزراد (1998) ، علاج الأمراض النفسية ، دار العلم املايين ، بيروت

- 12- عمار بوحوش (2007) ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، دار المطبوعات الجامعية ، ط4، الجزائر
- 13- عرفة أحمد حسن غنيم (1996) ، بعض العوامل التي تعوق أساتذة العلوم الطبيعية عن أداء مهامهم بالمرحلة الثانوية " مصر - الامارات العربية المتحدة " ، مجلة التربية للبحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية ، جامعة الأزهر
- 14- عبد الكريم الحجاوي (2006) ، موسوعة الطب النفسي ، دار أسامة للنشر ، ط1 ، الأردن
- 15- عبد الرحمان سي موسي (2000) ، الصدمة و الحداد عند الطفل و المراهق ، جمعية علم النفس ، ط1، الجزائر
- 16- عبد الرحمان العيسوي (1992) ، علم النفس الإكلينيكي ، الدار الجامعية ، الإسكندرية
- 17- عبد الحميد محمد الشاذلي (2001) ، الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ، المكتب العالمي للكمبيوتر للنشر و التوزيع ، الإسكندرية
- 18- صبره محمد علي و اخرون (2004) ، الصحة النفسية و التوافق النفسي ، دار المعرفة الجامعية الأزارطة ، القاهرة
- 19- سنان عبد الحميد العناني (2000) ، الطفل و الأسرة و المجتمع ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1، عمان
- 20- سالي كوكس جابري ، برندا بلسون لازاروس ، ترجمة أسماء عبد الله العطية (2008) التربية الخاصة ، مركز التطوير التربوي للنشر و التوزيع ، ط1 ، الإسكندرية
- 21- زينب محمد شقير (2002) ، الأمراض السيكوماتية ، دار النهضة المصرية ، ط1، القاهرة
- 22- رمضان القذافي (2001) ، الشخصية . نظرياتها . إختباراتها . أساليب قياسها ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية

- 23- رشيد زرواتي (2007) ، مناهج و أدوات البحث العلمي في علم الاجتماع ، دار الهدى ط1، عين مليلة ، الجزائر
- 24- حسن منسي (2001) ، الصحة النفسية ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الأردن
- 25- حسن مصطفى عبد المعطي (1992) ، ضغوط أحداث الحياة و علاقتها بالصحة النفسية مجلة كلية الزقازيق ، عدد 19، جزء 1
- 26- جمال الخطيب و اخرون (1998) ، التدخل المبكر (مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة) ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن
- 27- تيسير مفلح كوافحة (2007) ، علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية الخاصة دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن
- 28- بدر محمد الأنصاري (2000) ، قياس الشخصية ، دار الكتاب الحديث ، ط1، الكويت
- 29- بدر محمد الأنصاري (1997) ، الشخصية من منظور نفسي ، دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع ، ط1، الكويت
- 30- السيد فهمي علي محمد (1983) ، السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية
- 31- أحمد محمد عبد الخالق (1987) ، الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية
- 32- أحمد حسين و أمير القريشي (1999) ، مناهج الصم التخطيط و البناء و التنفيذ ، عالم الكتب ، القاهرة
- 33- أحمد الزغبى (2003) ، التربية الخاصة للموهوبين و المعوقين ، دار الفكر ، ط2، دمشق
- 34- فيصل عباس (1997) ، الشخصية ، دار الفكر العربي ، ط1، بيروت

- 35- فخري الدباغ (1984) ، أصول الطب النفسي ، جامعة الموصل، ط3 ، العراق
- 36- حسين عبد الحميد (2003) ، في المناهج والعلوم ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية
- 37- الخالدي أديب محمد (2006) ، مرجع في علم النفس الإكلينيكي الفحص و العلاج ، دار وائل للنشر ، ط1 ، الأردن
- II. قائمة المذكرات و الرسائل الجامعية :
- 38- أمل الأحمد (2008) ، أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي ، مجلة العلوم التربوية و النفسية
- 39- بريك وسام (2001) ، مصادر الضغوط المهنية و علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية و المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة ، عمان
- 40- فريد بن قسمية(2012) ، دراسة الكفايات التعليمية لدى معلمي صغار الصم ، دراسة ميدانية بمدارس صغار الصم ، مذكرة ماجستير في التربية الخاصة ، الجزائر
- 41- زاوي سليمان (2012) ، القلق و الاستجابة الإكتئابية لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن الخاضعين للهيبيوداليز، رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، البويرة
- 42- فتحة بن زروال (2008) ، أنماط الشخصية و علاقتها بالإجهاد ، رسالة دكتوراه، جامعة منتوري ، قسنطينة
- 43- محذب رزيقة (2011) ، الصراع النفسي و الاجتماعي للمراهق و علاقته بظهور القلق رسالة ماجستير كلية الآداب و العلوم الانسانية ، جامعة مولود محمدي ، تيزي وزو ، الجزائر
- 44- نظمي أبو عودة مصطفى (2009) ، مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين

- 45- عقون اسيا (2012) ، الضغط النفسي المهني و علاقته باستجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة ، رسالة ماجستير كلية الآداب و العلوم الانسانية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف
- 46- بن سباع سعد (2012) ، أنماط الشخصية (أ - ب - ج) و علاقتها بالاكنتاب لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي ، المسيلة
- 47- روجي عبيدات (2002) ، السمات الشخصية و علاقتها بمستوى الروح المعنوية لدى معلمي التربية الخاصة ، الضفة الغربية ، فلسطين
- 48- هدى خرياش (2007) ، الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز البيداغوجي للإعاقة العقلية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف

III. قائمة المراجع الأجنبية :

- 49 – A. H . stroud . vaincre l’anxiété et le stress
- 50 – B . Erdur 2004 . A study of depression and anxiety among doctors . working in emergency units in demizli. Emergency medicine journal . Turkey
- 51 – Caplan RP 1999. Stress anxiety and depression in hospital consolation . general practihomers . and seamier health service mangers . B M J journal
- 52 – Daron et parot 1998 . Dictionnaire de psychologie . paris
- 53 – Daco pierre 1984 . Prodieuses victoire de la psychologie . Belgique
- 54 – Harold i Kaplan . B j . sadock 1998 . tradition et adaptation . livre de proche de psychiatrie chimique Ed Pradel . paris
- 55 – Freud , 1980. inhibition symptôme et agonise ,Ed

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين أنماط الشخصية (أ-ب-ج) و استجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة , بالإضافة إلى التعرف على مستوى القلق لديهم و محاولة إيجاد الفروق لأنماط الشخصية تعزى للمتغيرات " الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة ، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي , و عينة مقصودة قوامها 44 معلم و معلمة من المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا , و مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا - المسيلة - طبق عليهم مقياسي أنماط الشخصية (أ-ب-ج) لفتيحة بن زروال -2008- و مقياس القلق " حالة - سمة " سبيلبرجر ، و تم استخدام عدة أساليب احصائية لعرض و مناقشة النتائج معامل الارتباط بيرسون ، و معامل الفروق (ت) ، معامل تحليل التباين الاحادي(ف) و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين نمط الشخصية (أ-ب-ج) و استجابة القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

- مستوى القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة فوق متوسط

- وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة

- توجد فروق دالة احصائيا بين نمط الشخصية (أ - ب - ج) و استجابة القلق تعزى للمتغيرات (الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة)

Résumé :

Cette étude met l'accent sur la relation entre les types de personnalité (A – B – C) et de la réponse de l'anxiété chez les enseignants de l'éducation spécialisée. Notre étude visait à identifier le niveau de l'anxiété, et savoir les différences des variables (Sexe – le niveau d'étude – Expérience) sur le niveau de l'anxiété chez enseignants de l'éducation spécialisée, pour réaliser ces objectifs on a adopté la méthode descriptive qui a été distribuée à un échantillon de 44 enseignants de l'éducation spécialisée du Centre pédagogique pour les enfants handicapés mentaux et les malentendants appliqué à différents types qui sont utiles et cela pour avoir les scales des types de personnalité (A – B – C) à Fatiha ben zarwelle et le scale de l'anxiété à Spielberger il se fait les méthodes statistiques et cela afin d'analyser statistiquement les résultats d'étude et comprendre : le coefficient de corrélation (R . Pearson), (T)text (F)text. L'étude actuelle a relevé les résultats suivants

- la présence d'une corrélation positive significative entre les types de personnalité (a – b – c) et de l'anxiété des enseignants de l'éducation spécialisée
- le niveau de l'anxiété et Assez Bien
- La présence d'une corrélation positive significative entre le type (A) et le le niveau de l'anxiété des enseignants de l'éducation spécialisée
- La présence d'une corrélation positive significative entre le type (C) et le le niveau de l'anxiété des enseignants de l'éducation spécialisée
- La présence des différences et significatives des variables (sex – le niveau d'éducation – Expérience) .

مقدمة

قائمة المراجع

الملاحق

خلاصة عامة

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ - ب	مقدمة
15 - 4	الفصل التمهيدي
6 - 4	1 - اشكالية الدراسة
06	2 - أهمية الدراسة
7 - 6	3 - أهداف الدراسة
8 - 7	4 - التعريف بمصطلحات الدراسة
13 - 8	5 - الدراسات السابقة
14 - 13	6 - فرضيات الدراسة
15 - 14	7 - علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
32 - 17	الفصل الأول : نمط الشخصية
17	توطئة

19 - 17	1 - تعريف الشخصية
20 - 19	2 - تطور مفهوم الشخصية
22 - 20	3 - مكونات الشخصية
23	4 - محددات الشخصية
32 - 23	5 - النظريات المفسرة لأنماط الشخصية
32	خلاصة الفصل
43 - 34	الفصل الثاني : سيكولوجية القلق
34	توطئة
35 - 34	1 - تعريف القلق
37 - 36	2 - مستويات القلق
39 - 37	3- أنواع القلق
40 - 39	4 - أسباب القلق
43 - 40	5 - النظريات المفسرة لحدوث القلق
43	خلاصة الفصل
53 - 45	الفصل الثالث : معلمي التربية الخاصة
45	توطئة
46 - 45	1 - تعريف التربية الخاصة

48 - 47	2 - فئات التربية الخاصة
49 - 48	3 - مفهوم معلم التربية الخاصة
50 - 49	4 - أدوار معلم التربية الخاصة
52 - 51	5 - خصائص و مواصفات معلم التربية الخاصة
53 - 52	6 - برامج إعداد معلم التربية الخاصة
53	خلاصة الفصل
66 - 55	الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة
55	توطئة
55	1 - التذكير بفرضيات الدراسة
56	2 - منهج الدراسة
57 - 56	3 - مجالات الدراسة
59 - 57	4 - عينة الدراسة
65 - 59	5 - أدوات جمع البيانات في الدراسة
66 - 65	6 - الأساليب الإحصائية المناسبة
66	خلاصة الفصل
78 - 68	الفصل الخامس : عرض و مناقشة نتائج الفرضيات
68	توطئة

68	عرض و مناقشة نتائج الفرضيات
69 - 68	1 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة
71 - 69	2 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
73 - 72	3 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
75 - 73	4 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
77 - 75	5 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
78	خلاصة الفصل
79	الاقتراحات
80	خلاصة عامة
86 - 82	قائمة المراجع
90 - 87	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
31 - 30	الخصائص السلوكية التي تفرق بين النمطين (أ - ب)	01
57	توزيع أفراد العينة حسب مؤسسات التربية الخاصة	02
58	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة	03
60	الصورة الأولى لمقياس القلق	04
61	الصورة الثانية لمقياس القلق	05
61	درجات شدة القلق	06
68	يوضح العلاقة بين نمط الشخصية و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة	07
70	مستوى القلق (حالة - سمة) لدى عينة من معلمي التربية الخاصة	08
72	العلاقة بين نمط الشخصية (أ) و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة	09
74	العلاقة بين نمط الشخصية (ج) و استجابة القلق لدى عينة من معلمي التربية الخاصة	10
76 - 75	قيمة " ت " لدلالة الفروق بين نمط الشخصية و استجابة القلق تعزى للمتغيرات : (الجنس - المستوى التعليمي - الخبرة)	11

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
22	يوضح مكونات الشخصية	01
37	مستويات القلق	02
51	أدوار الشخصية	03